

# النزاهة: ضبط متهمين اثنين بالابتزاز والرشوة أحدهما موظف في مديرية تنفيذ الرمادي



## الحقيقة - خاص

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بضبط موظف في إحدى مديريات التنفيذ في محافظة الأنبار؛ على خلفيته قيامه

بابتزاز أحد المراجعين وطلب رشوة؛ لقاء القيام بالأعمال الموكلة إليه. الهيئة، في حديثها عن عملية الضبط التي نفذتها ملاكاتها في مكتب تحقيق الأنبار، أشارت إلى نصب كمين تم خلاله ضبط المتهم الذي يعمل موظفاً في مديرية تنفيذ

الرمادي؛ إثر طلبه مبلغ عشرة ملايين دينار من أحد المواطنين؛ لقاء تسليمه مبلغ الدين المترتب بذمة أحد المدينين، لافتة إلى أن العملية أسفرت أيضاً عن ضبط متهم آخر قام بدور "الوسيط"؛ لتسلم ونقل الدفعة الأولى من مبلغ

الرشوة إلى المتهم الأول. وأضافت إنه تم تنظيم محضر أصولي، وعرضه رفقة المتهمين والمبررات المضبوطة أمام أنظار قاضي التحقيق المختص الذي قرر توقيفهما، وفقاً لأحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣) المعدل.

## رأي الحقيقة

### هل أصبح الإطار التنسيقي خطراً على العملية السياسية؟

#### رأي الحقيقة

نعم، أصبح خطراً، ويجب إزالته مثل أي خطر آخر، بل هو الأخطر، بسبب ارتباطه بصنع القرار الوطني، وتأثيره المباشر على مسار الدولة العراقية.

إذ لم يعد الإطار التنسيقي مجرد تحالف سياسي عابر، بل تحول إلى مركز ثقل يعيق تطور النظام السياسي، ويقيد فرص الإصلاح، ويكرس حالة من الجمود والصراع الداخلي الذي ينعكس سلباً على مجمل الحياة السياسية في البلاد.

الإطار التنسيقي أصبح اليوم المشكلة الأساسية في العملية السياسية بعد أن كان الحل لمشاكلها عند التأسيس، فقد بدأ منذ فترة بتدمير أسس الحياة السياسية في العراق تدميراً فعلياً وليس اصطلاحاً، ولم يعد يمتلك اليوم أي وظيفة حقيقية تخدم الاستقرار أو التقدم، سواء للمكون الشيعي أو لعموم الشعب العراقي، وهذه حقيقة يجب الإقرار والاعتراف بها.. بعد أن تشظى إلى أطر داخلية متعددة، لكل منها حساباته ومصالحه الخاصة، بعيداً عن الهدف الذي أنشئ من أجله كمظلة جامعة للقوى السياسية الشيعية، تنسق المواقف وتوحد الرؤى لضمان استمرارية العملية السياسية وتطورها. إن هذا المسار يمثل برأينا انحرافاً واضحاً عن الفكرة التي طرحت سابقاً عند تأسيس البيت الشيعي الذي أرساه الراحل الدكتور أحمد الجبلي، والذي كان يُراد له أن يكون إطاراً منظماً للعمل السياسي المشترك، وهي الفكرة التي ارتبطت بمشاريع سياسية سعت إلى ضبط التوازنات داخل الساحة الشيعية. إلا أن الإطار التنسيقي، الذي قام على أنقاض ذلك البناء، انتهى إلى حالة من التفكك الداخلي، بعد أن تسلت إليه عوامل الانقسام والتشرد، ما جعله اليوم يشكل خطراً حقيقياً على مجمل التماسك السياسي داخل هذا المكون.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الإطار لم يعد يدرك أو يعي أولويات المرحلة، ولا يتعامل مع التحديات بروح المسؤولية، بقدر ما بات منشغلاً بصراعات أطرافه التي تتنازع داخل ما يُفترض أنه تحالف.

فقد كشفت هذه الصراعات عن غياب الحد الأدنى من التفاهم، خصوصاً مع ما شهدته الساحة مؤخراً من قفز مفاجئ على استحقاق منصب رئيس الوزراء، والدفع بشخصيات غير معروفة إلى الواجهة، في خطوة تعكس عمق الأزمة داخل هذا التكوين السياسي.

لقد تجاوز الإطار التنسيقي حدود التوافق، وصادر عملياً الاستحقاقات الدستورية، وأضعف الاتفاقات السياسية التي كانت تشكل أساساً لإدارة الحكم.

كما أن دخول قوى صغيرة ذات مصالح ضيقة إلى داخله، ساهم في تعقيد المشهد، وجعل القرار السياسي رهينة لتوازنات هشة، تحكها الرغبات الفردية أكثر مما تحكها المصلحة العامة.

ولا نعرف كيف يمكن لقادة الإطار أن يزنوا ستة أصوات مع ستة أصوات داخل الإطار بوزن واحد، بينما الفرق بينهما أكثر من سبعين نائباً في البرلمان، وهذا يعني أن الفرق بين الطرفين في صناديق الانتخابات يعد بالملايين !!

وعدا هذا الغبن الكبير، فإن فمة مشاكل وتجاوزات وخروقات وحساسيات عديدة، وصل بعضها إلى مستوى الحقد والضغينة بين بعض القادة أنفسهم.. بحيث لم يتمكن الإطار من تجاوز حالة التقاطع الحاد بين قاداته وبعض مكوناته، خصوصاً فيما يتعلق بالمصالح الشخصية والفئوية، التي باتت المحرك الأساسي لسلوك هذه القوى المتنافسة.

وما كان يُغطي سابقاً بشعارات تتعلق بالمصلحة المكونانية، أصبح اليوم مكشوفاً أمام الشارع، الذي لم يعد مستعداً لتصديق هذه المبررات، بعد أن كشفت حقيقة الصراع على السلطة والنفوذ.

إن الواقع الحالي يؤكد أن الإطار التنسيقي تحول إلى خطر حقيقي، ليس فقط على العملية السياسية، بل على التوازن الداخلي للمشهد الشيعي في العراق. ومع استمرار هذا النهج، يصبح تفكيك هذا الإطار خطوة ضرورية جداً لتفادي انهيار أكبر، خاصة إذا ما تم ذلك بشكل منظم وهادئ، بدلاً من أن يحدث تحت ضغط صراعات أشد أو تدخلات خارجية.

لقد أصبح الإطار التنسيقي مشكلة وجودية تعيق أي أفق للحلول المستقبلية، ولن يكون قادراً على إنتاج معالجات حقيقية للأزمات المتراكمة، بل سيبقى عقبة أمام أي محاولة للإصلاح. ومع تصاعد التنافس بين مكوناته على الوزارات والمناصب، من المالية إلى النفط والكهرباء، وصولاً إلى الهيئات المستقلة والإدارات المحلية، يتضح أن الصراع لم يعد سياسياً بقدر ما هو صراع على الموارد والنفوذ والمكاسب.

نعم، إن حل الإطار التنسيقي بات مخرجاً واضحاً لإنهاء حالة الصراع المستمرة، وفتح الطريق أمام إعادة بناء نظام سياسي أكثر توازناً، يقوم على الشراكة الحقيقية، ويضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار.

إننا إذ ننوه إلى هذا الخطر ونحذر منه، فلأننا نخشى الأسوأ لاسمح الله، وما أدراك ما الأسوأ حين يكون السلاح بيد أغلب مكونات هذا الإطار اللا تنسيقي !؟

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس  
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013  
30 04 2026 العدد (3117)

www.Alhakikanews.com

## السفارة الأمريكية تبارك للزبيدي «تكليفه» وتتمنى له التوفيق في مسعى تشكيل الحكومة



### الحقيقة - خاص

باركت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الأربعاء، تكليف علي الزبيدي لمنصب رئيس

الوزراء. وقالت السفارة في بيان ورد له، الحقيقة، «إن بعثة الولايات المتحدة في العراق، تعرب عن أطيح تمنياتها إلى رئيس الوزراء المكلف، علي الزبيدي، في مساعيه

لتشكيل حكومة قادرة على تحقيق تطورات جميع العراقيين لدعم مستقبل أكثر إشراقاً وسلاماً». وأعلنت السفارة عن «تضامنها مع الشعب

العراقي الساعي إلى تحقيق الأهداف المشتركة المتمثلة في صون سيادة العراق، وتعزيز الأمن ولحدر الإرهاب، وبناء مستقبل مزدهر يحقق فوائدها لموسم للأمة العراقية والعراقيين».

### تنويه

اعتباراً من هذا العدد، تبدأ جريدة الحقيقة بنشر مذكرات المناض الشيوعي الدكتور (مزامم مبارك) على شكل حلقات، حيث يروي فيها الدكتور كثيراً من محطات حياته ومسيرته في صفوف عميد الأحزاب العراقية، الحزب الشيوعي العراقي، وقد خصصت الصفحة الخامسة لتحتضن هذه السيرة العبة .. لذا اقتضى التنويه عنهما.

### تنويه

## المالية النيابية:

### إعداد الموازنة يتطلب حكومة كاملة الصلاحيات وموارد فعلية

#### الحقيقة - خاص

أكد عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي جمال كوجر، أن العجز يعرقل حسم الموازنة، فيما أشار إلى أن الموازنات تبني على الموارد وليس على "أرقام فضائية". وقال كوجر في تصريح صحفي، إن إعداد قانون الموازنة وإرسالها إلى مجلس النواب

يحتاجان إلى حكومة كاملة الصلاحيات، وأن الحكومة الحالية تصريف الأعمال ولا تمتلك الصلاحيات لإرسال مسودة قانون الموازنة إلى البرلمان. وأضاف، أن مجلس النواب وبالتنسيق مع الحكومة أمام ثلاثة اختيارات وهي، الاكتفاء بالبرص وفسق نظام 1/12، أو تشريع قانون على غرار قانون الأمن الغذائي، أو تقديم مسودة قانون موازنة للنصف الثاني من العام

الحالي. وأوضح كوجر، أن "المبلغ الإجمالي للموازنة لا يمكن تحديده على اعتبار أن هناك عجزاً مالياً، كما أن النقطة المهمة هي أن الموازنات تبني على الموارد وليس على أرقام فضائية". وأكد للجنة المالية في مجلس النواب العراقي، الأسبوع الماضي، أن التصويت على قانون الموازنة لعام 2026، مرتبط بتشكيل الحكومة المقبلة والمنهج الحكومي وسرعة إرسالها

#### ثقافة

##### الخطاب المعتدل في "بغداد في العاصفة"

رواية "بغداد في العاصفة" للروائي قصي المحمود، تنقلنا لحقبة زمنية حرجة وصعبة مرت على هذا البلد، وعلى أبناء البلد، وهي تلك الفترة التي شهدت محافظات العراق الغزو الأمريكي، وبالخاص العاصمة بغداد، ويبدو لنا أن المؤلف اعتمد في صناعة روايته على الخطاب المعتدل أو الوسطي...

التفاصيل 9ص

#### دراسات

##### العراق... تشوه اقتصاديات كشف عن رثاثة التأسيس

قد يبدو السؤال عن سرديات الاقتصاد مفارقاً، ومثيراً، وبعائناً على الجدل حول علاقته بتسويق فرضية تقويض الأنماط المهمة للاقتصاد، والسياسات الساندة لها، وبطبيعة تغيراتها في التعاطي مع مفاهيم السوق والاستهلاك والإعلان، فضلاً عن علاقتها بمظاهر القوة والسيطرة المصرفية والمعلوماتية...

التفاصيل 10ص

#### الآخيرة

##### الفنان التشكيلي لميع نجيب: الفن رسالتنا المقدسة وأساس وجودي

يطل علينا الفنان التشكيلي الخديدي لميع نجيب ببهود حينا وبصرحة حينا آخر، ليقدم لنا حالات إنسانية مختلفة، فهو لا يتوقف عند حد معين لأنه دائم البحث عن الجديد. يُعد من ألمع الفنانين التشكيليين البارزين في بغداد (قره قوش)، عاش الفن في أعماق...

التفاصيل 12ص



الأول من أيار..  
ثمرة نضال عمال  
العالم  
شاكركيربي

من أيار عيد العمال العالمي الذي غيّر وجه العالم، حيث دخل التاريخ من بوابة انتفاضة الطبقة العاملة، والذي فتح الأفق أمام الطبقة العاملة المناضلة بوجه الاستعمار، مسلحة بالوعي والإيمان، وصناعة التغيير واتخاذ القرار، لتكون حاجزاً مانعاً لأبشع الاستغلال الطبقي الرأسمالي.

نبارك للطبقة العاملة في العراق والعالم أجمع بعيدها الأغر في الأول من أيار، فعيد العمال الذي احتفل به رسمياً في العالم عام 1890، تخليداً لذكرى مئات العمال الذين استشهدوا في شيكاغو دفاعاً عن حقوقهم، نتيجة ظروف العمل القاهرة والأجور المتدنية وساعات العمل الطويلة، حيث أقيمت إضرابات واسعة وشارك في الإضراب أكثر من 300 ألف عامل في المصانع التي يعملون فيها في جميع أنحاء البلاد، وحققت حينها بعضاً من مطالبهم، وحددت عدد ساعات العمل بثمان ساعات في اليوم.

فتحية للعمال في عيدهم... العيد الذي استلهمت فيه كل شعوب العالم روح ورسالة نضالها من أجل التحرير الوطني من نير الاستعمار، نقول لهم إنكم الطبقة العاملة المناضلة لصنع القرار، والركيزة الأساسية للتفكير السياسي الجذري، والدور المحوري في الإنتاج والبناء، ورسم مستقبل المجتمعات، والقوة الفعلية التي تتولى سير المصانع والإنتاج.

ندعو جميع الطبقة العاملة إلى مواصلة النضال من أجل نيل كافة حقوقهم وحمايتهم من الاستغلال الطبقي.

عمال العراق يطالبون صناعات القرار، النواب ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بتفعيل القوانين وحماية المنتج، للنهوض بالواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، للقضاء على البطالة، والتركيز على ضرورة توفير بيئة عادلة تحفظ كرامة العامل.

## جامعة الفرات الأوسط التقنية تنظم ورشة تدريبية متخصصة في الإسعافات الأولية لتعزيز جاهزية الطلبة

الحقبة / أوس ستار الغانمي

في خطوة تعكس التوجه العملي نحو ربط المعرفة الأكاديمية بمتطلبات الواقع الصحي، نظمت جامعة الفرات الأوسط التقنية ورشة تدريبية تخصصية في الإسعافات الأولية، احتضنتها كلية التقنيات الصحية والطبية/ كوفة، بمشاركة فاعلة من الطلبة والكوادر التدريسية.

الورشة، التي أقيمت برعاية عميد الكلية أنغام جاسم الرماحي، ونفذها قسم تقنيات صناعة الأسنان بالتعاون مع فريق مسعفي الوطن، جاءت استجابة لحاجة متزايدة لتعزيز الوعي الصحي المجتمعي، ورفع جاهزية الطلبة للتعامل مع الحالات الطارئة قبل وصول الفرق الطبية المختصة.

وتضمن البرنامج التدريبي محاور نظرية وتطبيقية متكاملة، ركزت على إكساب المشاركين مهارات أساسية في التعامل مع الطوارئ، من بينها تقنيات الإنعاش القلبي الرئوي (CPR)، وأليات إسعاف حالات الاختناق، إلى جانب طرق السيطرة على النزيف والتعامل مع الجروح، فضلاً عن الإجراءات الصحية في حالات فقدان الوعي.



أساسية في خدمة المجتمع، مشيرة إلى أن هذه الأنشطة تسهم في إعداد جيل يمتلك الوعي والمهارة، وقادر على الاستجابة السريعة لمختلف الحالات الإنسانية والصحية. وتدرج هذه الورشة ضمن سلسلة البرامج التدريبية التي تسعى من خلالها الكلية إلى تطوير المهارات التطبيقية لطلبتها، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل، ويعزز دور المؤسسات التعليمية في دعم المنظومة الصحية المجتمعية.

وأكدت الرماحي، في ختام الورشة، أن ترسيخ ثقافة الإسعافات الأولية داخل البيئة الجامعية يمثل ركيزة

## رابطة المصارف الخاصة تعلن انطلاق فعاليات أسبوع الشمول المالي في العراق

الحقبة - خاص

أعلنت رابطة المصارف العراقية الخاصة، أمس الأربعاء، انطلاق فعاليات أسبوع الشمول المالي في العراق.

وقال المدير التنفيذي للرابطة، علي طارق، في بيان، إن "فعاليات (أسبوع الشمول المالي) في العراق، انطلقت اليوم برعاية البنك المركزي العراقي في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الثقافة المالية وتوسيع قاعدة المتعاملين مع القطاع المصرفي، لا سيما بين فئة الشباب".

وأضاف، إن "فعاليات أسبوع الشمول المالي، تنسجم مع توجيهات الحكومة العراقية وبرنامجه الرامي إلى تسريع التحول نحو الدفع الإلكتروني وتقليل الاعتماد على التداول النقدي"، مشيراً إلى أن "الرابطة تعمل جنباً إلى جنب مع البنك المركزي العراقي لترجمة هذه التوجيهات إلى خطوات عملية ملموسة، من خلال تعزيز ثقة المواطن بالقطاع المصرفي وتسهيل وتبسيط إجراءات التعامل المالي الرقمي".

وتابع، أن "الرابطة نجحت في حشد مشاركة واسعة وأسعة للمصارف وشركات الدفع الإلكتروني والشركات المالية، في جميع أنحاء العراق، في الأماكن العامة، من أجل تقديم خدمات مجانية تشمل فتح الحسابات المصرفية وإصدار بطاقات

العراقية وبرنامجه الرامي إلى تسريع التحول نحو الدفع الإلكتروني وتقليل الاعتماد على التداول النقدي"، مشيراً إلى أن "الرابطة تعمل جنباً إلى جنب مع البنك المركزي العراقي لترجمة هذه التوجيهات إلى خطوات عملية ملموسة، من خلال تعزيز ثقة المواطن بالقطاع المصرفي وتسهيل وتبسيط إجراءات التعامل المالي الرقمي".

وتابع، أن "الرابطة نجحت في حشد مشاركة واسعة وأسعة للمصارف وشركات الدفع الإلكتروني والشركات المالية، في جميع أنحاء العراق، في الأماكن العامة، من أجل تقديم خدمات مجانية تشمل فتح الحسابات المصرفية وإصدار بطاقات



## ملاذ الفقراء المليء بالألغام..

### السيارات المستعملة في العراق "غش بلا ملاحقة"

المرور العامة ساحتها من حالات الغش في بيع السيارات المستعملة، ويؤكد مصدر فيها على أنه "لإعلاقة للمرور بمعلومات المركبة العملية كحالة المحرك أو ناقل السرعات (الكير)، أو معدل المشي". ويشير، إلى أن "مديرية المرور معنية برقم المركبة وفحصها إذا كانت مسروقة، وتدقيقها في حاسبة الانتربول واخذ معلومات البائع والمشتري فقط".

ووضع القانون العراقي بعض الأسس لحماية المواطنين من عمليات الغش في بيع السيارة، ويؤكد الخبر القانوني سلوان علوان في هذا الصدد أن "الدستور العراقي ينص في المادة 23 من الدستور على حماية الملكية الخاصة، ما يعني أن أي غش أو تدليس في بيع السيارات المستعملة يُعد اعتداءً على أموال المواطنين، ويخالف مبدأ الحماية الذي كفله الدستور".

ويضيف، أن عمليات الغش في السيارات تتضمن، قصص الإطار الهيكلي (Chassis) من سيارة، ولصقه في أخرى مثلاً، وإعادة عمل ترميمه وصيغته، وتغيير العداد بحيث يغير معدل الكيلومتر الحقيقي، إضافة إلى تغيير فئة السيارة من (ستاندر) إلى (فل أوبشن) وذلك بإضافة "ويلات" وتخشب للأبواب، وأخذ نصف قيمة السيارة (العربون) لأخذ جزء من مال المشتري في حالة عدم البيع".



لون السيارة، وأن هذا الطلاء ليس لونها الأصلي". ويبدو أن عمليات الغش والتلاعب تتم حتى في إعدادات السيارة المستعملة، فالسيارة التي كانت قد قطعت مسافة قدرها مثلاً 60 ألف كم، ويمكن التلاعب بعدد الكيلومترات وخفضها. ويوضح أحد أصحاب المعارض في بغداد أن "كشف التلاعب بمقدار سير السيارة والمسافات التي قطعها يتم من خلال ملاحظة قبضة الستيرين".

ويضيف، "إذا كان لون القبضة قد تغير، فيعني أن السيارة تكون قد مشت نحو 150 ألف كم وليس 60 ألف كم"، مبيناً أنه "يمكن أيضاً ملاحظة الكسر في الفرامل ومقبض الوقود، فإن غطاءه إن كان قد تغير، فهذا يدل على الضغط المتواصل والخسونة، فيعني ذلك أنه تم تغيير

أو حادث شنيع أو خلل ميكانيكي رئيس قد يكون معيباً للسيارة". بدوره يكشف المواطن حمزة فاضل، أنه "يتم بيع السيارة المستعملة مع وجود مشكلة كبيرة في محرك السيارة". ويؤكد، أن "من الأفضل كشف العيب قبل الشراء من خلال تشغيل محرك السيارة والتكليف الخاص بها معاً لمدة لا تقل عن عشر دقائق"، مؤكداً "أنه ظهر خلال مدة التشغيل دخان كثيف، فهذا يعني وجود عيب في محرك السيارة".

ويضيف، "يتم أحياناً غش التاجر نفسه بكلمات لا يعترها غشاً، مثلاً (مصبوغة حزام للجمالية)، وهي جملة تدل على أن أجزاء السيارة قد استبدلت بأخرى وتم صبغ السيارة لإخفاء الاختلاف"، منوهاً إلى أن "هناك في لغة بائعي السيارات كلمات مثل: (رش أو حزام) أو أي كلمات أخرى ترمز لشيء سيء كصدمة

تلاعب كبير من قبل الباعة، حتى وإن كان المواطن من ذوي الخبرة". ويوضح، عبد الله أن "ثمة غش متبادل بين التجار أنفسهم، فهناك غش يقوم به تاجر بحق تاجر آخر، من خلال القيام بعرض سيارة بمبلغ معنن في الموقع، ويقوم التاجر الآخر بالتصدي له عبر تعليقات من حسابات وهمية لتقليل السعر أو اظهار عيوب السيارة لكسر السعر".

ويضيف، "يتم أحياناً غش التاجر نفسه بكلمات لا يعترها غشاً، مثلاً (مصبوغة حزام للجمالية)، وهي جملة تدل على أن أجزاء السيارة قد استبدلت بأخرى وتم صبغ السيارة لإخفاء الاختلاف"، منوهاً إلى أن "هناك في لغة بائعي السيارات كلمات مثل: (رش أو حزام) أو أي كلمات أخرى ترمز لشيء سيء كصدمة

## تقرير

الحقبة / وكالات

تشهد أسواق السيارات المستعملة في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان نشاطاً تجارياً ملموساً، رغم الأزمات المالية والتوترات الإقليمية، حيث يجد فيها المواطنون ملأً من الارتفاع الحاد في أسعار السيارات الجديدة. بيد أن هذا الراج لا يخلو من "أفخاخ": إذ يواجه المشترون عمليات غش واسعة تتصاعد حدتها في عمليات البيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تُستخدم برامج تعديل الصور لإخفاء العيوب. ويشير مطلعون إلى أن بعض عمليات التلاعب تتم بتواطؤ مع ورش فحص فني، حيث يتم إخفاء عيوب الجوهرية والتلاعب بالمواصفات، مما يجعل استرداد الأموال بعد اكتشاف الغش أمراً في غاية الصعوبة.

ويوضح المواطن عبد الزهره علي، أنه "دخل ضمناً تجربة شراء السيارات المستعملة، وسبق وأن اشترى ثلاث منها". ويؤكد، أنه "على الرغم من خبرته في السيارات، كان في كل مرة يصطحب معه أشخاصاً لديهم خبرة أوسع، لكنه تعرض للغش أكثر من مرة"، مبيناً، أنه "اضطر إلى بيع السيارة المستعملة، وشراء سيارة جديدة من النوع الصيني، لأنها وفق رأيه تلي الحاجة وتفي بالغرض لمدة لا تقل عن خمسة أعوام".

"لتجار السيارات المستعملة أساليب معينة في إقناع الزبائن، والتلاعب بالألفاظ لاغرائهم بالشراء" يقول التاجر كامل عبد الله، ويضيف أن "البيع بات صعباً للغاية، فهناك

## التخطيط تبدأ إعداد حقيبتها الوزارية للحكومة الجديدة

الحقبة - خاص

باشرت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، إعداد حقيبتها الوزارية للحكومة الجديدة.

وذكر المكتب الإعلامي للوزارة في بيان أنه "تنفيذاً لتوجيهات وزير التخطيط وكالة، خالد بتال النجم، بدأت وزارة التخطيط، استعداداتها لإعداد حقيبتها الوزارية التي ستقدم إلى الوزير الجديد في الحكومة المقبلة".

وأوضح البيان، أن "وكيل الوزارة للشؤون الفنية، ماهر حماد جوهان، ترأس اجتماعاً خاصاً بإعداد الحقيبة الوزارية، وبحضور المستشار، علي المرقع، ورؤساء هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، والجهاز المركزي للتقريب والسيطرة النوعية، والمركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات، والهيئة العراقية للاعتماد والمديرين العامين لدوائر مركز الوزارة".

وأضاف أن "الاجتماع ناقش آلية إعداد الحقيبة الوزارية ومضامينها، التي تتضمن تقديم إيجاز واضح ومتكامل يساعد الوزير الجديد على الإحاطة بالملفات المهمة، والإطلاع على ما أنجز خلال عمر الحكومة الحالية، وتقييم مستوى الأداء، فضلاً عن عرض الأهداف الرئيسية للوزارة وأولوياتها وتوجهاتها ومستهدفاتها، ومدى إمكانية تحقيقها ضمن مدد زمنية محددة".

وتابع، أن "الاجتماع تطرق إلى خطة الوزارة قصيرة المدى ضمن مدة (100) يوم، الأولى من عمر الحكومة المقبلة، والخطة متوسطة المدى، إلى جانب الخطة الاستراتيجية طويلة الأمد، بما ينسجم مع المنهج الوزاري والبرنامج الحكومي، مع تشخيص أبرز المشكلات والتحديات التي تواجه عمل الوزارة، فضلاً عن استعراض أبرز المنجزات المتحققة خلال عمر الحكومة الحالية ضمن إطار البرنامج الحكومي والمنهج الوزاري".



## فاسد تلو فاسد.. أجيال متعاقبة في حلقة الانحراف

قيس المختار

يعيش العراق اليوم أزمة مركبة لا تقتصر على السياسة أو الاقتصاد بل تمتد إلى عمق البنية الاجتماعية والثقافية. فالمشكلة الكبرى ليست فقط في فساد الأحزاب أو انغلاقها على مصالحها بل في أن هذا الفساد أصبح موروثاً اجتماعياً ينتقل من جيل إلى جيل كما لو كان (جيناً) يحدد سلوك الأفراد والجماعات.

المصلحة الشخصية فوق المبادئ

حين تقدم المصلحة الشخصية على المبادئ تنهار أي إمكانية للإصلاح. الكلمة التي كان يفترض أن تكون عهداً وشرفاً تحولت إلى أداة للتملق والمساومة. بعض الإعلام (جميع) السياسة كلاهما فقدوا جوهرهما الأخلاقي وأصبحت مجرد منصات لتسويق الذات أو خدمة جماعة معينة. شرف الرجل هو الكلمة وحين تُهان الكلمة يُهان معها كل معنى للشرف. في مثل هذه البيئة لا يمكن للوعي أن ينمو ولا يمكن للإصلاح أن يثمر.

الجيل الجديد: استمرار أم انقطاع؟

يطرح دائماً سؤال الأمل في الجيل الجديد. لكن الواقع يشير إلى أن هذا الجيل يولد من رحم أجيال فاسدة ويتربى في مؤسسات مشبعة بالحسوية والانحراف الأخلاقي. لذلك من الطبيعي أن يحمل نفس (الجيئات) التي تعيد إنتاج الفساد. ومع ذلك يبقى التاريخ شاهداً على أن الانفجارات الكبرى تحدث أحياناً حين يصل المجتمع إلى حافة الانهيار فيولد تيار جديد يرفض أن يكون نسخة من الماضي.

الإصلاح بين الداخل والخارج

يبقى السؤال: هل يمكن أن يأتي الإصلاح من داخل المجتمع نفسه عبر وعي جمعي يرفض الانغلاق الحزبي ويعيد الاعتبار للمبادئ؟ أم أن التغيير لن يحدث إلا بضغط خارجي يفرض واقعا جديداً؟ كلا الاحتمالين قائم لكن المؤكد أن أي إصلاح لن ينجح ما دام كل حزب (فرحاً بما لديه) وما دامت المصلحة الشخصية تتقدم على شرف الكلمة.

## أمانة بغداد: طلب إجازات البناء يتم إلكترونياً والمعاملة تحتاج أسبوعاً فقط



الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، قطع أشواط كبيرة في ملف تبسيط الإجراءات الحكومية عبر تحويل المعاملات الورقية إلى الكترونية، مؤكدة أن نظام الإجازات الجديد وضع حداً لعمليات الفساد والابتزاز، وطلبها يتم إلكترونياً والمعاملة تحتاج أسبوعاً.

وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجندي، إن "أمانة بغداد نجحت في رقمنة إصدار إجازات البناء بالكامل عبر بوابة (أور) الإلكترونية، مما أنهى الحاجة لمراجعة المواطن للدوائر البلدية إلا في مرحلة دفع الرسوم فقط"، مبيناً أن "هذه الخطوة استهدفت بشكل مباشر القضاء على الابتزاز والمساومة التي كانت تحدث خلال المعاملات المباشرة بين الموظف والمواطن".

وأضاف الجندي أن "الخدمة تشمل الإجازات السكنية والتجارية والصناعية، حيث يستطيع المواطن تقديم المستندات والسند الحديث ومتابعة مراحل المعاملة عبر المواعيل الشخصي، وهي عملية لا تستغرق

أكثر من أسبوع واحد"، مشيراً إلى أن "البوابة تتيح أيضاً خدمات أخرى مثل تغيير اسم المشترك في قوائم الجباية وطلب نصب مقاييس الماء دون الحاجة للحضور الشخصي".

وحول ملف تقسيم الأراضي بمساحات صغيرة، أكد الجندي أن "الأمانة تلتزم بالقوانين النافذة (قرار 296 وقانوني 13 و67) ولا يمكنها منح إجازة بناء للمساحات التي تقل عن المحددة قانوناً (مثل الـ 50 والـ 75 متراً) ما لم يتم تشريع تعديلات قانونية من قبل الجهات المختصة"، لافتاً إلى وجود "آليات محددة لمنح قروض الإسكان تتطلب دمج حصص أو تنازلات بين الشركاء للوصول إلى مساحة 100 متر مربع كحد أدنى للاستفادة من القرض وفق الضوابط".

## بمشاركة حرفية وفنية..

## انطلاق فعاليات معرض الكتاب في الديوانية

الحقيقة - متابعة

أقام قصر الثقافة والفنون في الديوانية، التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة، معرضاً للكتاب على أروقة حدائق كلية الصيدلة بجامعة القادسية، بمشاركة فنية متميزة ونوعية. وقال مدير قصر الثقافة والفنون في المحافظة، فيصل

رحيم حسين، إن "المعرض نُظم لإبراز الوجه الثقافي والعلمي لمدينة الديوانية، وتحقيق جملة من الأهداف الثقافية والاجتماعية"، مبيناً أن "المؤسسة الثقافية تعمل على ترسيخ أهمية الكتاب الورقي واستمرارية حضوره، رغم التطور التكنولوجي وظهور الوسائل الإلكترونية، كما للكتاب من دور محوري في إثراء المجالات العلمية والثقافية". من جانبه، أوضح المشرف على تنظيم المعرض، ماجد البصري، أن "المعرض شهد عرض مجموعة متنوعة من العناوين التي شملت الرواية، والقصة، والكتب العلمية والتاريخية، فضلاً عن الإصدارات الفنية والأدبية". وأضاف البصري، أن "نسخة هذا العام تميزت بإدخال مشاركات فنية وحرفية جديدة، تضمنت أجنحة للرسم والتخطيط، والصناعات اليدوية والتطريز، إضافة إلى زوايا خاصة بالأكلات الشعبية"، مشيراً إلى أن "المعرض شهد حضوراً لافتاً لشخصيات أكاديمية وثقافية واجتماعية بارزة، وسط تفاعل كبير من الطلبة والمثقفين".

رحيم حسين، إن "المعرض نُظم لإبراز الوجه الثقافي والعلمي لمدينة الديوانية، وتحقيق جملة من الأهداف الثقافية والاجتماعية"، مبيناً أن "المؤسسة الثقافية تعمل على ترسيخ أهمية الكتاب الورقي واستمرارية حضوره، رغم التطور التكنولوجي وظهور الوسائل الإلكترونية، كما للكتاب من دور محوري في إثراء المجالات العلمية والثقافية". من جانبه، أوضح المشرف على تنظيم المعرض، ماجد البصري، أن "المعرض شهد عرض مجموعة متنوعة من العناوين التي شملت الرواية، والقصة، والكتب العلمية والتاريخية، فضلاً عن الإصدارات الفنية والأدبية". وأضاف البصري، أن "نسخة هذا العام تميزت بإدخال مشاركات فنية وحرفية جديدة، تضمنت أجنحة للرسم والتخطيط، والصناعات اليدوية والتطريز، إضافة إلى زوايا خاصة بالأكلات الشعبية"، مشيراً إلى أن "المعرض شهد حضوراً لافتاً لشخصيات أكاديمية وثقافية واجتماعية بارزة، وسط تفاعل كبير من الطلبة والمثقفين".

## ذي قار تشكل "خلية إعلامية مشتركة" لتنظيم العمل بين الأجهزة الأمنية والصحفيين

الذي يليق بمكانتها". وفي سياق متصل، أكد المتحدث باسم مجلس محافظة ذي قار، أحمد سليم الإبراهيمي، أن "الاجتماع ركز على حل المشاكل التي تواجه العمل الإعلامي، وخرج بمقررات تدعم التعاون لصد الشائعات". وأوضح الإبراهيمي أن "هذا التنسيق سيكون مستداماً عبر اجتماعات شهرية دورية تجمع الحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي مع قيادة الشرطة والأسرة الصحفية، لضمان انسجامية تدفق المعلومات وتذليل العقبات الميدانية".



الدوائر الأمنية والحكومية"، لافتاً إلى أن "الهدف هو جعل الأسرة الصحفية شريكاً رسمياً في نقل الحقائق وتسهيل مهامهم لإظهار الناصرية بالمظهر

"أصدرنا توجيهاً بأن يكون لكل دائرة ممثل رسمي يتواصل مباشرة مع (خلية الإعلام الأمني) التي ستشكل لاحقاً، لضمان اطلاع الإعلاميين على المنجزات ورصد السلبيات لمعالجتها"، مؤكداً "الاتفاق مع قيادة الشرطة على منح الصحفيين حرية كاملة في الحركة وإعداد التقارير، بالتنسيق مع القوات الأمنية، بما يخدم استقرار المحافظة وإعمارها". من جانبه، وصف قائد شرطة ذي قار، اللواء نجاح العائدي، المؤتمر بـ "التأسيسي" لتوطيد العلاقة مع الأسرة الصحفية، مبيناً أن "المرحلات تضمنت تفعيل دور الصحفيين في اتخاذ القرار وإعطاء الأولوية للسبق الصحفي فيما يخص

عقدت قيادة شرطة محافظة ذي قار، مؤتمراً أمنياً إعلامياً موسعاً لمناقشة سبل تعزيز التنسيق بين دوائر الدولة والأجهزة الأمنية والمؤسسات الإعلامية، فيما تمخض المؤتمر عن تشكيل لجان مشتركة ووضع آليات جديدة لتسهيل مهام الكوادر الصحفية. وقال محافظ ذي قار، هيثم الحمداني، إن "المؤتمر الذي جمع الإعلاميين بالحكومة التنفيذية والتشريعية والأجهزة الأمنية، حقق نجاحاً تاماً وطرح رؤى مشتركة أفضت إلى تشكيل لجان وخلية عمل بين الإعلاميين والأجهزة الأمنية ومختلف الدوائر". وأضاف الحمداني:

الحقيقة - متابعة

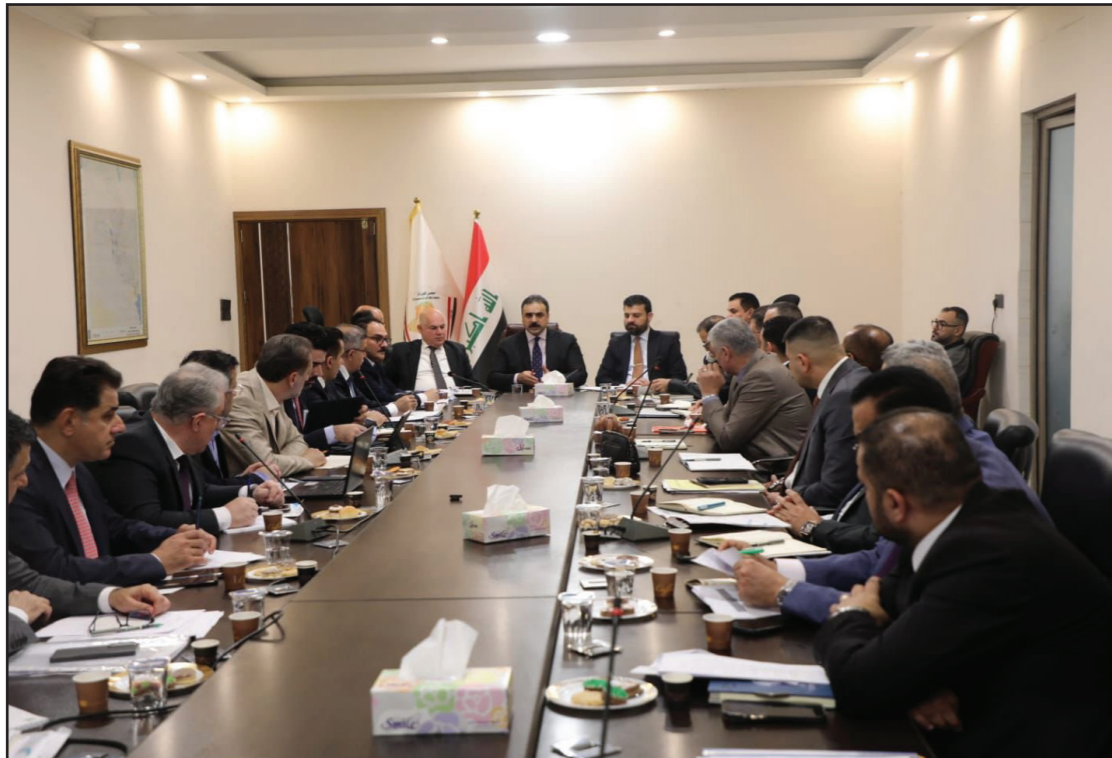
أكدت وزارة الكهرباء، أن تشغيل الربط مع دول الجوار سيكون قبل الصيف وبواقع 1250 ميغاواط.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى، إن "مشروع الربط الكهربائي مع دول الجوار سيشهد دخول خطوطه حيز العمل قبل حلول فصل الصيف، في خطوة تهدف إلى دعم استقرار المنظومة الوطنية وزيادة ساعات التجهيز"، لافتاً إلى أن "كميات الطاقة المستوردة عبر الربط ستبلغ نحو 600 ميغاواط من تركيا، و500 ميغاواط في المرحلة الأولى من الربط مع دول الخليج، إضافة إلى 150 ميغاواط من الأردن".

وبين أن "هذه الكميات ستضخ بالكامل في المنظومة الوطنية وسيتم توزيعها وفق الحاجة، لتشمل المنطقة الجنوبية والشمالية، فضلاً عن محافظة الأنبار والعاصمة بغداد".

وأشار إلى أن "هذه المشاريع تأتي ضمن خطة الوزارة لتنوع مصادر الطاقة وتحسين كفاءة التزويد، لا سيما في فترات ذروة الطلب خلال فصل الصيف".

## المنافذ: اجتماع حكومي برئاسة الوائلي لتوحيد الإجراءات الجمركية بين المركز والإقليم



الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، عن عقد اجتماع حكومي لتوحيد الإجراءات الجمركية بين المركز والإقليم. وذكرت الهيئة في بيان أنه "استناداً لتوجيهات المجلس الوزاري للاقتصاد، استضافت هيئة المنافذ الحدودية اليوم اجتماعاً موسعاً ترأسه الفريق عمر عدنان الوائلي، لمناقشة الفقرات المتعلقة بتنظيم عمل المنافذ الحدودية والجمركية في عموم العراق، بمشاركة ممثلين عن الدوائر المختصة في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان". وأضافت أن "الاجتماع ركز على توحيد التعريفات الجمركية وتطبيق نظام الأسيكودا الإلكتروني في كافة المنافذ

الحدودية دون استثناء، لضمان عدالة الإجراءات وتسهيل حركة البضائع، كما ناقش المجتمعون عدة ملفات رئيسية، أبرزها: آليات الإعفاءات الجمركية، قوائم المنع والتقييد، التقييس والسيطرة النوعية، إجراءات الفحص الإشعاعي، الالتزام بمحددات الرزنامة الزراعية، معالجة ظاهرة المنافذ غير الرسمية، وتوحيد الإجراءات الضريبية". وتابعت أن "هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات الهادفة إلى توحيد السياسة الجمركية وتعزيز التكامل الاقتصادي بين المركز والإقليم". وأكد الوائلي، خلال الاجتماع، على "ضرورة مناقشة كافة الفقرات بروح إيجابية، وجعل حاجة المواطنين وتلبية متطلباتهم

وتسهيل حركة البضائع، كما ناقش المجتمعون عدة ملفات رئيسية، أبرزها: آليات الإعفاءات الجمركية، قوائم المنع والتقييد، التقييس والسيطرة النوعية، إجراءات الفحص الإشعاعي، الالتزام بمحددات الرزنامة الزراعية، معالجة ظاهرة المنافذ غير الرسمية، وتوحيد الإجراءات الضريبية". وتابعت أن "هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات الهادفة إلى توحيد السياسة الجمركية وتعزيز التكامل الاقتصادي بين المركز والإقليم". وأكد الوائلي، خلال الاجتماع، على "ضرورة مناقشة كافة الفقرات بروح إيجابية، وجعل حاجة المواطنين وتلبية متطلباتهم

## حياة السومريين تنفض غبارها..

### عراقي يعيش الحاضر بأدوات الماضي ويحيي تراث البلاد

في زاوية صغيرة من منزله ببغداد، حيث تتكدس الكتب والخرائط ومجسمات طينية صغيرة، يجلس علي كحيلان، شاب عراقي عشريني، وهو يعيد رسم العالم الذي مضى، لا بالألوان، بل بالأدوات التي استخدمها السومريون والأكديون والبابليون. ليس باحثاً أكاديمياً ولا يعمل في المتحف الوطني، أنه صانع محتوى قرر أن يجعل من التاريخ مادة مرئية تُفهم وتُحب. ويشرح علي دافعه للبدء بمشروعه الذي نال إعجاب آلاف المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "أغلب العراقيين يجهلون ما صنعه أسلافهم"، مضيفاً: "العراق يحتوي على خزائن اختراعي وابتكاري مغمور داخل وحل النسيان، لذلك قررت أن أعيد صناعة الأشياء السومرية أو التراثية، وأعرضها بمقطع فيديو قصير، كي يتمكن الجميع من استيعابها من دون ملل".

وسيلة أفضل للتعريف ببلدي من الفيديو الصادق، ولا احتاج إلى إنتاج ضخم أو حملات تسويقية، بل يكفيني مشهد بسيط، وصوت داخلي يقول للمشاهد: أنظر.. هذا نحن".

#### بين وفرة الغذاء وصعوبة الاختراع

وأشار علي إلى أن "كل المواد الغذائية التي استخدمها أجدادنا لا تزال موجودة حتى يومنا هذا، ولم يخف منها شيء. لكن المشكلة، تكمن في إعادة تصنيع الأدوات والاختراعات القديمة، إذ إن بعض المواد التي استخدمت في العصور السومرية والبابلية لم تعد متوفرة، أحياناً اضطرت إلى استبدال بعض المواد بأشياء مشابهة أو محورة، لأصل إلى أقرب نتيجة ممكنة من الأصل، والإبداع لا يكمن فقط في الاستعادة الدقيقة، بل في الترجمة الذكية التي تحترم الأصل وتراعي الواقع".

#### تقدير عالمي.. وأعمال محلية

ونوه علي، بأنه "تم تصويري في فيلم وثائقي من قبل قناة كبرياء الوثائقية بعنوان (حكمة الأهور)، كما صوّرت معي جهة أسترالية فيلمًا وثائقيًا سيُعرض على نتفلكس"، لافتاً إلى أنه "عندما أعيد صناعة آلة سومرية، وأقوم بعرضها، وتتلقى قبولاً وانتشاراً واسعاً... أشعر وكأنني شعرت بفرحة صانعيها الأول، وفي هذه اللحظة تحديداً، أصبح حلقة الوصل بين زمنين، بين رجل سومري قبل خمسة آلاف عام، وشاب عراقي اليوم، كلاهما يحمل طين النهر في يده، ويؤمن بأن العراق ليس مجرد تاريخ، بل حياة يمكن أن تُستعاد.. قطعة قطعة، وصوتاً صوتاً".



من بين كل الأنشطة التي يمارسها في محتواه، يُصّر علي على أن "طبخ الأكلات العراقية القديمة هو فعل معرفي، لا مجرد ترفيه، مشيراً إلى أنه "أعتمد طبخ الأكلات القديمة بطريقتها الأم، لكي لا تفقد شيئاً من طعمها، ولكي أشعر بالطعم الذي كانوا يشعرون به، ولا اكتفي بإعادة المكونات، بل أحاول تقليد أدوات الطهو نفسها، من أواني الطين إلى طريقة إشعال النار، لكي أعيد خلق التجربة كاملة".

#### الأهور في عيون الغرباء

وأردف كحيلان، أن "الأغلبية يسمعون بالأهور، لكن لا يعلمون شيئاً عن زي أهلها وأكلهم وطريقة عيشهم، لكن عندما يشاهدون طريقة معيشتهم في فيديو قصير، ينجذبون لها، وإن سمحت الفرصة، سيوزرونها"، مؤكداً أنه "زارني عشرات السواح من أستراليا واسكتلندا وفنلندا وكندا، بعد مشاهدتهم للفيديوهات، فقط لكي يعيشوا تجربة الأهور".

وأوضح أنه "بالنسبة لي، لا توجد مع الطابك، وعندما أتناولهما، أشعر بتناغمهما مع جيناتي، وأشعر بانتماء حقيقي للأهور، ولا أنسى المذاق اللذيذ المتفرد".

وأكمل: "بالنسبة لي، الطعام ليس مجرد نكهة، هو وسيلة لاكتشاف الذات والانتماء، وهو رابط غير مرئي يصل الحاضر بالآلاف السنين الماضية، ونافذة على الهوية العراقية، بمذاقها ولهجتها وروحها"، مبيّناً أنه "لم اتوقف عند الحضارة السومرية، رغم ولعي بها وباختراعاتها الأولى. بل أرى أن هذا المشروع قابل للتوسع أفقياً نحو حضارات العراق الأخرى، ولا استعجل، لكن كل حضارة تستحق وقتها الخاص، وتقديمها للناس يجب أن يكون بهدوء وتأن حتى لا يُفرض المحتوى من جوهره".

#### تحويل السطور إلى ذاكرة مرئية

واستطرد بالقول: "لدي مشروع



حضارتهم، وهذا ميراثهم، ويجب أن يعرفوه ويعينهم، لا بعيون الغرباء".

#### المتعة في الصعوبة

لا يخفي علي شغفه في مواجهة التحديات، بل يعدها جزءاً من التجربة التي تمنحه الإحساس بالنجاح، قائلاً: "أنا أشعر بالمتعة عندما تواجهني صعوبة في إعداد شيء قديم، لكي أشعر بنكهة النجاح عند إنجازه وعرضه للناس".

أكثر مشروع أعينني لكنني أفتخر به كان إعادة صناعة أقدم ساعة في العالم: المزولة الشمسية، أو الساعة الشمسية التي كانت معقدة جداً بسبب خطوطها الدقيقة والقياسات المطلوبة لتعطي وقتاً مضبوطاً، لكنها من أحب إنجازاته".

حين يصبح الماضي موضةً بين الشباب لا يكفي علي بصناعة الفيديوهات فقط، بل يراقب بعين حذرة أثر هذه الموجة التراثية المتنامية في الشارع العراقي، مشيراً إلى أنه "لاحظت في الآونة الأخيرة أن نسبة الشباب المخترعين بهويتهم العراقية قد زادت، وأصبحوا يرتدون الزي التقليدي العراقي، وحتى المقاهي أصبحت بأغلبيتها ذات طابع تراثي، والأغاني القديمة باتوا يتلذذون

بسماعها، وحبوا كل شيء تراثي، مردفاً أنه "بالنسبة لي، هذه التحولات ليست مصادفة، بل نتيجة طبيعية لتأثير المحتوى الثقافي في وعي الأجيال الجديدة".

ولفت إلى ملامح عودة الجذور، بأنه "حتى نسبة متعلمي ركوب الخيل زادت، وكثير التحكيم في البوادي العراقية، وهذا يدل على تأثير الفيديوهات التراثية في هذا الجيل، لأنه جيل لم ير الحقب القديمة في أرض الواقع"، لافتاً إلى أن "هذا الانبعاث في الذاكرة الجمعية، هدفي الحقيقي، حتى وإن بدا الطريق طويلاً، ولا أبحث عن الشهرة أو الربح، بل عن التغيير الخفي الذي يتسلل إلى العادات والذوق، ويعيد تعريف "الهوية" بأدوات بصرية يومية".

#### الطعام... ذاكرة تطبخ

بغداد - آية منصور

علي، الذي لم يتخرج من كلية آثار أو تاريخ، يرى نفسه وسيطاً بين حضارات عظيمة وشعب طاله التعب والنسيان، وفي كل فيديو، يعيد تمثيل طقس ديني قديم، أو طريقة علاج شعبية من وادي الرافدين، أو وصفة غذائية من العصر السومري. لا يعيد فقط الشكل، بل يقترب من المضمون، متأملاً ومقلداً، باحثاً ومتسائلاً: كيف كانوا يفكرون؟ وكيف كانوا يعيشون؟ العودة إلى الجذور عبر "فيديوهات تشغل بالقلب يُنجز علي محتواه بمقاطع قصيرة لا تتجاوز الدقيقة أو الدقيقتين، لكنها مليئة بالتفاصيل الدقيقة التي قد يغفل عنها الكثير من الأكاديميين، ولا يكتفي بإظهار المعلومة، بل يصنعها ببديه، ويأكلها أحياناً، كما في وصفاته الطهوئية القديمة، أو يستخدمها كما في الأدوات الطبية والترفيحية التي برع العراقيون القدماء في اختراعها.

#### جيل جديد ينظر إلى الماضي بعيون الحاضر

وقال علي في إجابة على سؤال عن منهجيته في البحث: "لدي طريقتان: الأولى من خلال الكتب، والثانية من خلال التواصل مع الأشخاص المختصين، ولا أعتمد على مصدر واحد، بل أقارن وأختبر وأعيد التجربة، وأحرص على تقديم المعلومة بطريقة مشوقة من دون أن أتنازل عن دقتها".

مكونات قديمة.. موجودة اليوم من بين أبرز ما لاحظته علي في بحثه، بحسب قوله، أن "كل المكونات الغذائية الموجودة في الحقب الحضارية العراقية القديمة ما زالت موجودة في وقتنا هذا ولم ينقص منها شيء، وهذه الملاحظة فتحت أمامي باباً واسعاً لإحياء المأكولات السومرية، من خلال وصفات بسيطة توصل للمشاهدين عمق التراث عبر الذوق والحواس، لا عبر الكلام الجاف أو الصور المنحفية".

أما في ما يتعلق بالاختراعات، فيعترف علي أن "هناك مسود يصعب توفيرها في وقتنا الحالي، لكنني أتجاوز العقبات بابتكار بدائل قريبة من الأصل، لإكمال التجربة بحسب إبداعي لا يقل عن من

أعاد صنعهم".





## انكسار الهيبة في قواعد الاشتباك الجديدة

سياف الحمداني

لطالما سادت قناعة في الأدبيات السياسية والعسكرية أن القواعد الأمريكية المنتشرة في خارطة الشرق الأوسط تمثل «نقاطاً حصينة»، تمنح واشنطن اليد الطولى والقدرة على التدخل السريع، بيد أن التقرير الأخير الذي أوردته شبكة NBC News، والذي كشف حجم الدمار الحقيقي في القواعد العسكرية بالخليج، يمثل لحظة فارقة في قراءة الواقع الميداني؛ فنحن الآن أمام تحول استراتيجي في قدرة الخصوم على اختراق المستحيل وتحويل مراكز القوة إلى أهداف هشة تحت الضغط، بعيداً عما حاولت الماكنة الإعلامية الغربية تصويره كمنافسات محدودة.

من يراقب آليات صناعة التضليل التي تتبعها مراكز القرار الدولي، يدرك أن إخفاء الحقائق يتجاوز كونه إجراءً أمنياً لحماية الجنود، ليصبح عقيدة اتصالية تهدف لترميم صورة الردع المتآكلة، لجوء القوات الأمريكية إلى فنادق مدنية ومكاتب بديلة في المدن الخليجية، بعد تضرر قواعدها الحيوية، اعتراف ضمني بحدوث انقطاع في التوازن اللوجستي، هذا الانتقال القسري من القواعد الذكية إلى المباني المدنية يعكس حالة إرباك لم تعدها الجيوش النظامية الكبرى، وقد حاولت واشنطن تغليفه لشهور بصمت إعلامي مطبق، تحسباً لارتدادات هذه الحقيقة على حلفائها في المنطقة وعلى الرأي العام الأمريكي.

النقطة التي توقف عندها المحللون العسكريون بكثير من الريبة، تكمن في قدرة مقاتلات من طراز Tiger 5-F و Phantom 4-F على اختراق جدار الحماية الجوية الأكثر تعقيداً في العالم، نحن هنا لا نتحدث عن صواريخ باليستية عابرة، وإنما عن طائرات تنتمي تقنياً لجيل مضى عليه أكثر من خمسة عقود، نجاح هذه المقاتلات في الوصول لعمق القواعد وتنفيذ ضربات دقيقة، كما وثقته المقاطع المنشورة في الأول من آذار، يطرَح سؤالاً جوهرياً حول جدوى المليارات المستثمرة في منظومات باتريوت وثاد.

تفسير هذا الاختراق يذهب لضعف التكنولوجيا الأمريكية من جهة، ولتطور العقل العملي للطرف الآخر من جهة ثانية، إذ استطاع تحويل أسلحة متقاعدَة إلى أدوات اختراق ذكية قادرة على تحييد الرادارات المتطورة عبر الطيران المنخفض والتكتيكات غير التقليدية، ما ينسف أسطورة التفوق التكنولوجي المطلق.

توقيت تسريب هذه المعلومات عبر وسيلة إعلامية رصينة مثل NBC، يوحي بوجود تصدعات داخل الدولة العميقة في الولايات المتحدة، فبينما يصير الجناح السياسي على استمرارية الوجود بالصيغة القديمة، يبدو أن الجناح العسكري والاستخباري بدأ يدق ناقوس الخطر حول كلفة البقاء، بالنسبة للعراق والمنطقة، تعيد هذه المعطيات رسم صورة القوة؛ فالمظلة الأمريكية التي كان يُنظر إليها كدرع لا يُخترق، باتت تعاني من ثغوب واضحة.

هذا التحول سيفرض على دول المنطقة إعادة حساباتها، فالحماية العاجزة عن حماية مهاجم جنودها ومراكز قيادتها، قد لا تضمن أمن حلفائها في مواجهة أي تصعيد شامل. لقد دخلنا مرحلة ما بعد القواعد التقليدية، حيث تصبح الجغرافيا الواسعة عبئاً لا ميزة، وتتحول القواعد الثابتة إلى مجرد صنابير بريد لرسائل الخصوم النارية.

رأي

## من رحم النضال



الدالة على نضال الحياة في المجتمع العراقي، ولم يتداول العراقيون طيلة أكثر من ثمانية أشهر سوى أخبار استشهاد فلان، وحبس فلان، وسجن فلانة، وإخفاء هذه العائلة أو تلك. بمعنى صار العراق مختبراً فعالاً لكل السلوك الإجرامي الذي خطط له خارج الحدود ويتم تنفيذه على أيدي فاشستي العصر البعثيين الأذال. ولما كان والذي صاحب مهنة الصياغة، فقد عمّ تأثير الركوند وصمت الأسواق مهنته وتجارتها، فأصبحت المعيشة صعبة من جانب، والمطاردات السياسية من جانب آخر. المهمل، شددنا الرجال إلى أكثر من بيت نستأجره، إلى أن حط بنا الترحال في بيت أحد الصاعقة المندائين في البعاج نفسها، شارع رقم 13. وهو العام الذي نجحت فيه إلى الثالث المتوسط. أما إخوتي وإخواتي جميعاً، فكان كل حسب مرحلته، وكنا جاهزين

يتبع

الصفراء/السوداء البعثية القذرة في 8 شباط المصمخ. كنت حينها بين السابعة والثامنة من عمري.

ألقي القبض على أخي صبحي قبل الانقلاب الأسود بثمانية أيام، جراء التراجع الديمقراطي الرهيب الذي أصاب ثورة 14 تموز، وللأسباب الملوثة، ولا أريد الخوض بها. وأنا أكتب هذه الشهادة للتاريخ، عدت بذكريتي إلى ذلك اليوم، يوم الخميس المعطر قبل الانقلاب البعثي المشؤوم بأسبوع، وكانت الشمس تميل إلى الغروب. سمعت طرقة على الباب الخارجي، فركضت لأرى من الطارق، فإذا بي أمام شخص بدا لي طويل القامة نحيفاً، لم أتمكن من تشخيص وجهه بسبب الظلام الذي بدأ يلف المكان، ولاحقاً عرفت أنه أحد مناضلي آل الحيدري ومن أقرباء الشهيد البطل القائد سستار خضير. قال لي بصوت منخفض وسريع جداً:

• من عندكم بالبيت شخص كبير؟ فقط أمي.

جاءت أمي مهولة مفزوعة.

• خالته، هذا بيت صبحي؟

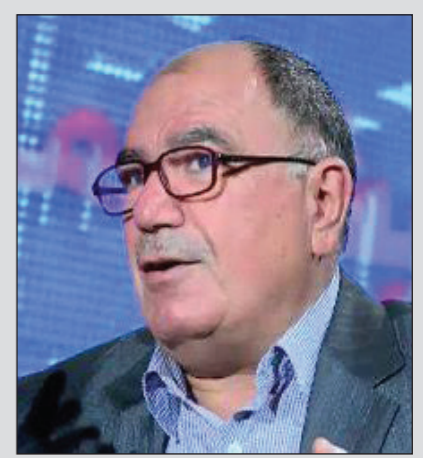
• أي يمه، شبهه صبحي؟

• الأمن لزموا صبحي، نظفوا البيت.

قال هذه الكلمات واختفى بسرعة البرق، سقطت أمي مغشياً عليها، إلى أن فاقت. تجمع إخوة المتبقون وخالتي التي كانت قريبة من بيتنا.

بعد سيطرة الانقلابيين المجرمين، تم إلقاء القبض على أخي الكبير حسني، وعلى عدد غير قليل من أقاربنا وخاصتنا. كما أنني رأيت الدبابة الكبيرة تقف في شارعنا، وصور الدم والقتل والإجرام الفظيع الذي اقترفته البعثيون. كل هذه خلقت عندي كرهاً فطرياً، إن صح التعبير، للبعثيين وأشباههم.

الذكريات كثيرة وعميقة، وتفصيلها مؤلمة. عاشت البلاد ركوداً اقتصادياً، وكذلك توقف كل الأنشطة



د. مزاحم مبارك مال الله

نعم، كان بيتنا حال أغلب البيوت الوطنية والشيوعية تحديداً، تشعب في أحواله مصطلحات الديمقراطية واليسارية والشيوعية. وبطبيعة الحال، نحن صغار لا ننفقه منها شيئاً، والفضل في ذلك يعود إلى توجيهات الحزب بالتوجه إلى العائلات أولاً، ثم من بعد ذلك الانطلاق إلى الشارع، وهذا ما عرفناه وأدركناه لاحقاً. ثم الفضل الثاني يعود إلى إخوتنا الكبار وبعض أقراننا. لنأخذ، من أراد أن يكسبنا إلى اتحاد الطلبة العام أو اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي أو حتى الحزب، لا يحتاج إلى جهد كبير مع أي منا، فقد كنا جاهزين، وعشنا، على الأقل أنا شخصياً، أجواء السرية والصوت المنخفض والحذر الأمني وعدم البوح بأي معلومة إلا لذوي الشأن. لقد تدرينا على الكتمان، باختصار، كنا نمتلك مفاتيح العمل السري، وما أحلامنا. كان بيتنا في منطقة البعاج ببغداد، وكنا من بين عشرات الآلاف من البيوت التي هبت عليها الريح

## بين الاغتيال والقرصنة وسياسة المهمل: العالم على حافة التصعيد

على التراجع دون الدخول في حرب شاملة.

**\* تآكل القانون الدولي:**

الانتقال إلى مصادر الموارد في المياه الدولية يعكس تراجع الالتزام بالقواعد القانونية لصالح الهيمنة واعمال القرصنة.

**\* خاتمة**

في ضوء هذه التطورات، يبدو أن العالم يقف أمام مرحلة شديدة الحساسية، تتراجع فيها الدبلوماسية التقليدية لصالح سياسات أكثر خشونة وخطورة. إن تزامن الأزمات الداخلية مع التصعيد الخارجي يفتح الباب أمام احتمالات متعددة، تبدأ بالضغط السياسي ولا تنتهي عند حدود المواجهة العسكرية. وبين الاغتيال والقرصنة والتهديد، يبقى السؤال الأهم: هل نحن أمام إعادة تشكيل للنظام الدولي، أم مجرد انفجار مؤقت في توازناته الهشة؟

**\* تفكيك الدلالات العامة**

يمكن قراءة هذه الأحداث ضمن ثلاثة محاور رئيسية:

**\* أزمة الداخل الأمريكي:**

محاولة الاغتيال ليست حادثاً معزولاً، بل مؤشر على تصدع البنية السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة.

**\* تصعيد خارجي محسوب:**

التهديدات والمهمل الزمنية تعكس توجهاً نحو فرض وقائع جديدة بالقوة، في محاولة لإجبار الخصوم

السياسات الخارجية، ولا سيما تجاه إيران.

إن هذا المناخ المشحون يؤكد أن الخطاب السياسي الحاد، وسياسات القوة، قد ارتدت إلى الداخل الأمريكي، لتتحول إلى تهديد مباشر للاستقرار الداخلي.

في السياق ذاته، برزت تصريحات ترامب التي منح فيها إيران مهلة زمنية محددة (72 ساعة) قبل

استهداف منشآتها النفطية، في خطوة تعكس ما يمكن وصفه بـ"دبلوماسية التهديد". هذه اللغة لا تهدف فقط إلى الضغط الخارجي، بل تحمل في طياتها محاولة لإعادة إنتاج صورة القوة والسيطرة، خاصة في ظل التحديات الداخلية التي يواجهها.

أما الحدث الثالث، والمتمثل في استيلاء البحرية الأمريكية على شحنا نطف إيرانية، فيمثل تحوُّلاً نوعياً في قواعد الاشتباك، حيث انتقلت واشنطن من سياسة الاحتواء والعقوبات إلى سياسة المصادرة المباشرة. هذه الخطوة تثير تساؤلات جدية حول مستقبل القانون الدولي، إذ يبدو أن منطق

إلى حبكة سينمائية مشحونة بالتوتر. فمن محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي ترامب إلى التصعيد البحري ضد إيران، وصولاً إلى لغة التهديد والمهمل الزمنية، تتشكل لوحة معقدة تعكس تحولات عميقة في طبيعة الصراع الدولي وآليات إدارته.

**\* ثلاثة أحداث غربية**

لم تعد الأحداث التي يشهدها العالم اليوم قابلة للفهم ضمن سياقات تقليدية، إذ تكشف الوقائع المتلاحقة عن حالة من الاضطراب البنوي في النظام السياسي الدولي، تقوده الولايات المتحدة في مرحلة حساسة من تاريخها.

أول هذه الأحداث يتمثل في محاولة اغتيال ترامب، والتي لا يمكن فصلها عن حالة الانقسام الحاد داخل المجتمع الأمريكي. فهذه الحادثة تعكس تصاعد مستويات الكراهية والاستقطاب السياسي، خصوصاً بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، فضلاً عن الانشقاقات داخل الحزب الجمهوري ذاته، على خلفية



حمدي الحطار

مقدمة

تشهد الساحة الدولية تصاعداً دراماتيكياً في وتيرة الأحداث السياسية والعسكرية، تتداخل فيه الوقائع الأمنية مع القرارات الاستراتيجية، لتنتج مشهداً أقرب

## التنفس عبر فوهات المدافع



حرب، حتى داخل أمريكا يعلو صوت رافض لدولة توصف بأنها دولة "فصل عنصري". لقد أصبحت إسرائيل وكأنها سفينة تشق بحراً من الكراهية دون أن تجد موانئ ترحب بها.

تظل (إسرائيل) في النهاية رهينة السلاح الذي صنعتها بيديها، فلم تتعلم كيف تعيش بسلام لأن فكرة السلام ذاتها تبدو غريبة على من يرى في الآخر عدواً يجب محوه. ولطالما ظل منطق الحرب كعبادة، سائداً في المؤسسة الإسرائيلية، فيسبغ الشرق الأوسط مسرحاً مفتوحاً للدمار وستبقي (إسرائيل) تعيش على حافة سيفها الحاد، تقطع به الجسد العربي مرة وتجرح به يدها في كل مرة.

وتطمح (إسرائيل) إلى ما هو أبعد من غزة، فمشايرعها لـ"تغيير الخرائط الدولية" ليست خيالاً بقدر ما هي مخططات مرسومة بالتفصيل على مكاتب هيئة الأركان، من استيطان قلب الضفة الغربية إلى محاولات تهويد القدس وطمس هويتها العربية، وصولاً إلى مشاريع ربط الجولان المحتل بسيادة إسرائيلية كاملة.

ولهذه الخطوات ترسم شكلاً جديداً للشرق الأوسط لا يعترف بالقانون الدولي ولا بالقرارات الأممية. في المقابل تدفع (إسرائيل) ثمناً باهظاً لهذا الجنون التوسعي، فالعزلة الدولية تخنقها أكثر من أي وقت مضى، وأوروبا المؤسس لها لم تعد ذلك الحليف الأعمى لا سيما دول الجنوب الأوروبي إسبانيا وإيطاليا، فيما تخرج تقارير حقوق الإنسان تباعاً لتتهم قادتها بارتكاب جرائم

بالإضافة تحت وقع الانفجارات، إذ إن فلسفة الحرب في (إسرائيل) تحولت من وسيلة للدفاع إلى طقس يومي وحالة إدمان مركبة تربط شهوة الانتصار عند رسم خريطة جديدة بدماء الضحايا. وهذا الارتباط المرضي بين الوجود الإسرائيلي وسفك الدماء يشكل جوهر الأزمة.

ومنذ اللحظة الأولى لتأسيسها على أرض غير أرضها اختارت (إسرائيل) منطقاً غريباً: اقتتل اقتل حتى يطبيعك الناس، ففي غزة وحدها شن الكيان 15 حرباً وعدواناً خلال عقدين فقط. هذا الرقم نتاج عقيدة متطرفة تخطط بين نصوص تاريخية بالية وتعطش للدماء، كما أن قادة (إسرائيل) لا يخفون جهم للقتل حيث تصبح إراقة دم الفلسطيني عملاً مقدساً ويصبح الجندي الذي يقتل أكثر بطلاً قومياً يستحق التمجيد.



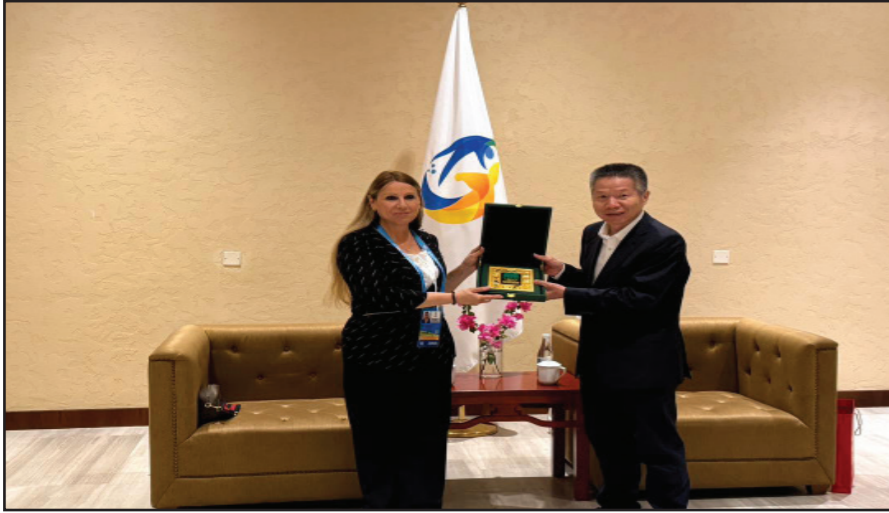
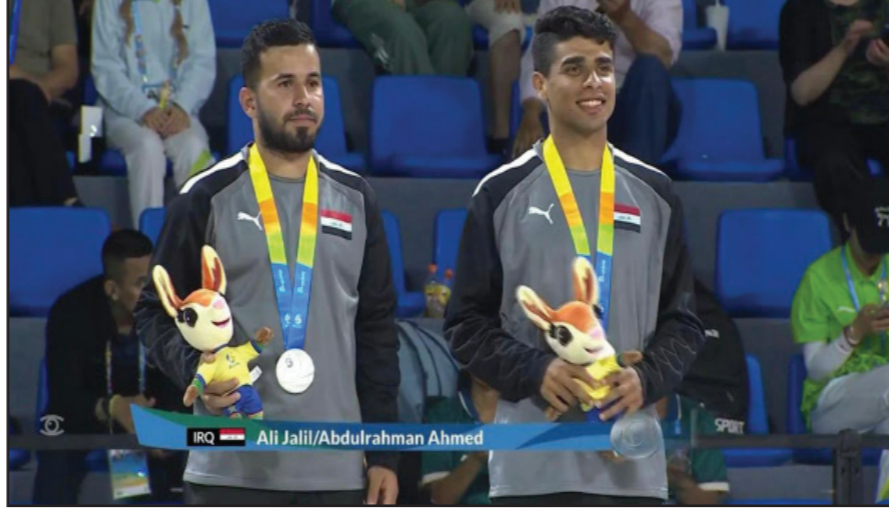
د. محمد وهاب عبيد

يمكن للمتابع النبیه أن يرصد ظاهرة فريدة في الشرق الأوسط تتمثل في "كيان إسرائيلي" لا يبدأ له



# الحقيقة الرياضي

## العراق يحرز الميدالية الفضية في زوجي الرجال للتيك بول ضمن الألعاب الآسيوية الشاطئية



### حين يتكلم الدوري .. ويصمت المشكون



هشام الدلفي

نحن اليوم في الأمتار الأخيرة من موسمنا الكروي، حيث تشتعل المنافسة حتى الرمق الأخير، وتتحول كل مباراة إلى معركة مصير، صراع على الصدارة لا يهدأ، وسباق نحو المناطق الدافئة لا يقل ضراوة، ومحاولات يائسة للهروب من شبح الهبوط إلى الدرجة الأولى. هنا، في هذه اللحظات الحاسمة، يولد المعنى الحقيقي لكرة القدم.

دورينا هذا العام لم يكن عابراً، بل استثنائياً بكل المقاييس. مستوى فني متصاعد، وإثارة لا تغيب، ومباريات حبست الأنفاس حتى صافرة النهاية. نعم، لم تخل الصورة من اعتراضات على التحكيم وإشكاليات، لكنها لم تنجح في حجب الحقيقة الأهم: نحن أمام دوري ممتع، نابض بالحياة، ويستحق المتابعة.

موسم 2025-2026 أعاد رسم خريطة المنافسة. لم تعد الصدارة حكراً على أسماء بعينها، ولم تعد المنافسة محصورة في أندية العاصمة. حضور الأندية الشمالية منح البطولة نفساً جديداً، ووسع دائرة التحدي، فيما جاءت فرق مثل الغراف وديالى والموصل لتؤكد أن الكرة لم تعد ملكاً لمدينة دون أخرى، بل أصبحت لغة وطن يتنفس شغفاً من شمالة إلى جنوبه. هكذا فقط تبني الدوريات الحقيقية، وهكذا يولد التوازن.

ورغم الفوارق الواضحة في الإمكانيات المالية والاحترافية مقارنة ببعض أندية الخليج، فإن دورينا أثبت أن الشغف والإرادة والهوية قادرة على صناعة الفارق. ما نشهده اليوم ليس مجرد منافسة، بل إعلان صريح أن كرة القدم لدينا ما زالت حية وقادرة على التطور.

الأهم من كل ذلك أن هذا الدوري بدأ يحقق الغاية الأسمى: صناعة لاعبين حقيقيين. فمنتخبنا الوطنية لن تبني بالأمنيات، بل تصنع من ملاعب تنافسية قوية. وكلما ارتفع مستوى الدوري، ارتفعت معه جودة اللاعب، واتسعت خيارات المدرب، واقتربنا خطوة من منصات التتويج.

لكن، وبين كل هذا الأمل، تبقى الحقيقة الأشد إلحاحاً: المستقبل مرهون بما سيأتي. الانتخابات المقبلة ليست مجرد استحقاق إداري، بل مفترق طرق، إما أن تفرز قيادات تؤمن بتطوير وتعمل للمصلحة العامة، أو تبقى سدور في الحلقة ذاتها. فالدوري القوي يحتاج إلى إدارة أقوى، ورؤية تتجاوز الحسابات الضيقة.

نحن لا نطلب المستحيل، بل نطالب بما هو حق: دوري يتطور، ومنتخب تنافس، واسم يعلو في آسيا، وطموح يصل إلى كأس العالم والأهم الآسيوية والأولمبية. الطريق واضح، والإرادة موجودة، وما ينقصنا هو القرار. هذه ليست نهاية موسم، بل بداية سؤال: هل نمتلك الشجاعة لتكلم الطريق.

مهمة نحو تطوير لعبة التيك بول في العراق وتعزيز حضورها في المنافسات الدولية. من جانبه، ثمن رئيس الاتحاد العراقي لتنس كرة القدم صفاء صاحب هذا الإنجاز، مشيراً إلى أن تحقيق الميدالية الفضية وسط منافسة قوية يعد نتيجة إيجابية تعكس الجهود المبذولة من قبل اللاعبين والجهازين الفني والإداري. كما أكد أن الدعم والرعاية اللذين تقدمهما اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية كان لهما دور كبير في تحفيز الفريق وتحقيق هذا النجاح مضيفاً أن هذا الإنجاز يسهم في رفع اسم العراق عالياً في المحافل الرياضية الدولية.

المباراة النهائية بصعوبة أمام المنتخب التايواني بنتيجة شوطيين مقابل شوط واحد. وقدم الثنائي العراقي أداء لافتاً طوال منافسات البطولة، حيث أظهر مستوى فنياً متطوراً يعكس التقدم الذي تشهده هذه الرياضة في العراق على المستوى القاري. وأشادت رئيسة اللجنة العراقية الدكتور بدياء كيلان بالمستوى الذي ظهر به اللاعبان، مؤكدة أن هذا الإنجاز يمثل خطوة

### الحقيقة / خاص

حقق المنتخب العراقي للتيك بول إنجازاً مميزاً بإحرازه الميدالية الفضية في منافسات زوجي الرجال، ضمن مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية، بعد خسارته

## بطولات غرب آسيا للناشئين والناشئات مؤهلة لكأس القارة 2027

### الحقيقة / خاص

أكد الأمين العام لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم خليل السالم تحويل البطولات الإقليمية لتصبح مؤهلة للناشئات القارية، وأن هذا القرار يؤكد العلاقة الوثيقة التي تربط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالاتحادات الإقليمية، وإبرازه التام بأنها تعد جزءاً أصيلاً من منظومة كرة القدم الآسيوية، وعبر بهذا الشأن عن تقديره لهذه الثقة التي تعزز من حضور الاتحادات الإقليمية وبطولاتها.

واعتراف السالم أن تخصيص هذا القرار لبطولات الناشئين والناشئات مجرد بداية، وهو ما يوفر لاحقاً فرصة تعميم فكرة أن تكون جميع البطولات الإقليمية مؤهلة للناشئات القارية، الأمر الذي يعزز من مبدأ اللامركزية في كرة القدم الآسيوية، ويمنح الاتحادات الإقليمية دوراً أكبر في صناعة المستقبل الرياضي. ويذكر أن اتحاد غرب آسيا كان المبادر إلى طرح فكرة أن تكون البطولات الإقليمية جسور عبور



مقاعد مباشرة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً، يعني أن المنافسة الإقليمية باتت تحمل أهمية مضاعفة، وبوابة عبور إلى القارة. وفي هذا السياق أكد السالم أن القرار يرفع من مستوى التحضير الفني للمنتخبات، ويجعل كل مباراة في بطولات غرب آسيا ذات قيمة استراتيجية يترتب عليها مستقبل المشاركة القارية، كما سيحفز القرار الاتحادات الوطنية، بحسب السالم، على المشاركة في البطولات والتنافس

إلى النهائيات القارية، ومنذ سنوات عمل الاتحاد على مياغة مقترحات عملية، أبرزها تحويل بطولات الناشئين إلى منصات تنافسية ذات قيمة مضاعفة، بحيث تمنح المنتخبات فرصة مباشرة للتأهل إلى كأس آسيا. هذا الطرح لم يكن مجرد مطلب تنظيمي، بل نجح عبر اجتماعات ومشاورات متواصلة في بناء توافق جماعي، ما جعل الاتحاد الآسيوي يتجاوب مع هذا الطلب ويعتمده رسمياً. إن منح أصحاب المراكز الأربعة الأولى في بطولات الذكور

## أرنولد: تجربتي في العراق علمتني الانضباط وفهم الثقافة

### الحقيقة / خاص

أكد مدرب المنتخب العراقي غراهام أرنولد أن تجربته التدريبية في العراق منحتها فهماً أعمق للثقافة المحلية وأظهرت له مستوى الانضباط لدى اللاعبين، مشيراً إلى أن ذلك غير كثيراً من الانطباعات المسبقة التي كانت لديه. وقال أرنولد في حديث مع قناة Nine الأسترالية إن أكبر تحد واجهه عند وصوله إلى العراق كان حاجز الثقافة واللغة، ما دفعه إلى الإقامة في بغداد لمدة ستة أو سبعة أشهر لفهم طبيعة المجتمع والتأقلم مع البيئة الجديدة. وأضاف أنه كان عليه التكيف مع أنماط الحياة اليومية، بما في ذلك أوقات النوم والصلوات ومواعيد الطعام، موضحاً أن الهدف الأساسي كان بناء فريق قادر على المنافسة والتأهل إلى كأس العالم.



وأشار إلى أن اللاعبين العراقيين كانوا "رائعين وأشخاصاً طبيعيين جداً"، لافتاً إلى أنه فوجئ بانضباطهم داخل الملعب والتزامهم التكتيكي الكامل. وأوضح أرنولد أنه كان يعتقد سابقاً، لدى الفريق داخل الملعب.

## أزمة مالية تبعد العراق عن بطولة آسيا للمصارعة تحت 23 عاماً



### الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي للمصارعة عدم مشاركته في بطولة آسيا للمصارعين المقررة في فيتنام يوم 23 أيار المقبل، بسبب "أزمة مالية". وقال نائب رئيس الاتحاد مهدي حسن إسماعيل إن الاتحاد قدم اعتذاراً رسمياً إلى الاتحاد الآسيوي لعدم توفر الأموال اللازمة للتحضيرات، بما في ذلك إقامة المعسكرات وتنظيم السفر والمشاركة في البطولة. وأشار إسماعيل إلى أن الاتحاد يواجه ضائقة مالية كبيرة، محذراً من أن استمرار هذا الوضع قد

ينعكس سلباً على مستقبل المصارعين العراقيين. وأوضح أن العراق خسر فرصة المنافسة على ميدالية ذهبية للمصارع سجاد مكسر في وزن ٥٥ كغم، بعد الاعتذار عن المشاركة في بطولة آسيا للمتقدمين التي أقيمت في قبرغيزستان مطلع نيسان الحالي. وأضاف أن تكرار الاعتذارات عن البطولات الرسمية سيؤثر سلباً على تصنيف العراق في الاتحاد الدولي للمصارعة، ويهدد بتراجع ترتيبه في البطولة. لافتاً إلى أن العراق يعد من الدول المتقدمة في اللعبة على مستوى آسيا.



## محمد صلاح يعلن عن ناديه الجديد «بعد أيام قليلة»



في وقت سابق أن الإصابة سوف تتطلب أربعة أسابيع من العلاج، ما يعني غياب صلاح فعلياً عن مباريات ليفربول المتبقية بالدوري الإنجليزي الممتاز، لكن النادي لم يؤكد ذلك رسمياً بعد، ويمثل رحيل صلاح هذا الصيف ضربة قوية لليفربول، فمنذ انضمامه للفريق تمكن من ترسيخ مكانته كأحد أعظم لاعبي كرة القدم على مر التاريخ، مسجلاً أكثر من 250 هدفاً وفائزاً بجميع الألقاب الكبرى المتاحة.

وسيكون إضافة جيدة للغاية لأي فريق. وأضاف مراد: «أياً كان الفريق الذي سيختاره صلاح، فإننا سوف ندعمه، ولديه عروض من السعودية أيضاً. أعتقد أنه سيعلم عن وجهته المقبلة خلال أيام قليلة». وكان صلاح تعرض للإصابة خلال فوز ليفربول 3-1 على ضيفه كريستال بالاس بالدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت الماضي، مما يهدد بإنهاء موسمه مع الفريق الأحمر مبكراً. وكان إبراهيم حسن مدير المنتخب المصري كشف

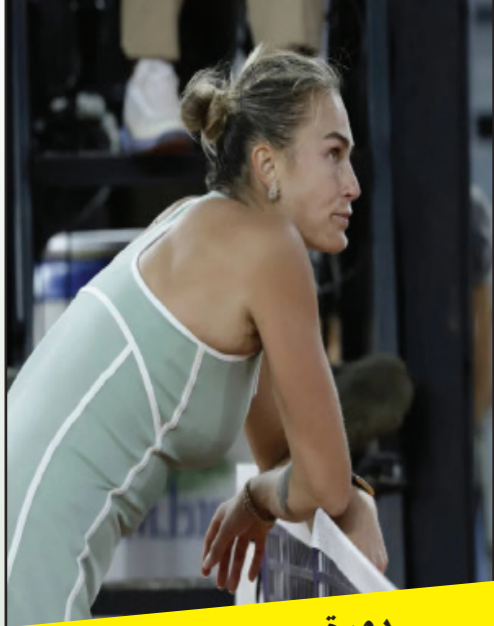
للانتقال مجاناً في نهاية الموسم الحالي، حيث أبدت العديد من الأندية اهتماماً كبيراً به. وصرح محمد مراد، المنسق الإعلامي للمنتخب المصري، بأن قائد «الفراعنة» على وشك الإعلان عن وجهته المقبلة، حيث يأتي هذا بعد أن أكد صلاح رسمياً الشهر الماضي رحيله عن ليفربول بنهاية الموسم الحالي عبر فسخ العقد بالتراضي، على الرغم من أن عقده كان يمتد حتى عام 2027. وبينما يبقى الدوري السعودي للمحترفين الوجهة الأرجح

للانتقال مجاناً في نهاية الموسم الحالي، حيث أبدت العديد من الأندية اهتماماً كبيراً به. وصرح محمد مراد، المنسق الإعلامي للمنتخب المصري، بأن قائد «الفراعنة» على وشك الإعلان عن وجهته المقبلة، حيث يأتي هذا بعد أن أكد صلاح رسمياً الشهر الماضي رحيله عن ليفربول بنهاية الموسم الحالي عبر فسخ العقد بالتراضي، على الرغم من أن عقده كان يمتد حتى عام 2027. وبينما يبقى الدوري السعودي للمحترفين الوجهة الأرجح

الحقيقة - خاص

من المقرر أن يكشف محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، عن وجهته المقبلة «خلال أيام قليلة»، بحسب أحد أعضاء الجهاز الفني لمنتخب مصر. وأعلن النجم الدولي المصري رحيله عن ليفربول مؤخرًا، بعد تسع سنوات قضاه مع الفريق الأحمر، الذي انضم لصفوفه في يونيو (حزيران) عام 2017 قادمًا من روما الإيطالي، ليصبح متاحًا

## رافعاً راية التحدي ديمبيلي: سذهب إلى ميونيخ من أجل الفوز



دورة مدريد : بابتيست

تجرده سابالينكا من لقبها

الحقيقة - خاص

جرت الأمريكية هيلي بابتيست المصنفة 32 غريمته البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة الأولى من لقبها في دورة مدريد للأساتذة ألف نقطة، بعد مواجهة مثيرة استمرت ساعتين و32 دقيقة 2-6 و6-2 و6-6 و8-6، وتواجه بابتيست في نصف النهائي الروسية ميرا أندرييفا التاسعة التي تخطت الكندية ليلي فرنانديز الرابعة والعشرين 7-6 (1-7) و6-3.

وحسمت حاملة اللقب ثلاث مرات، المجموعة الأولى بسهولة بعد كسرها إرسال منافستها في الشوطين الثاني 2-0 والثامن 2-6، لكن بابتيست انتفضت في الثانية وكسرت إرسال سابالينكا ثلاث مرات مقابل مرة للأخيرة، فحسمتها 2-6، وتبادلت اللاعبتان الكسر مرتين لكل منهما في بداية الثالثة، قبل إضاعة سابالينكا خمس فرص لحسم المباراة في الشوط العاشر على إرسال بابتيست عندما كانت متقدمة 4-5، ثم أضعفت فرصة سادسة في الشوط الفاصل «تاي برايك» الذي حسمته الأمريكية البالغة 24 عاماً 6-8، الخسارة هي الثانية هذا الموسم لسابالينكا التي توقفت سلسلة انتصاراتها المتتالية عند 15، بعد أولى أمام الكازاخستانية إيلينا ريباكينا في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة.



الحقيقة - خاص

رفع عثمان ديمبيلي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي راية التحدي بعد الفوز المثير لفريقه على بايرن ميونيخ الألماني بنتيجة 5 / 4 امس

الاربعة المقل على ملعب أليانز أرينا في ميونيخ. صرح ديمبيلي عبر قناة كانال بلس عقب اللقاء: «كانت مواجهة بين فريقين عريقين، يهاجمان بشراسة في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا»

، وأضاف الفرنسي الدولي: «نحن سعداء بهذا الفوز رغم أننا تراجعنا نسبيًا بعد التقدم بنتيجة 5 / 2 بسبب الافتقار إلى بعض الأمور الفنية». وختم ديمبيلي بالقول: «سذهب إلى ميونيخ من أجل

الاول الثلاثاء، في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا. فاز ديمبيلي بجائزة رجل المباراة بعد تسجيله هدفين في اللقاء الذي أقيم على ملعب حديقة الأمراء، وسيستجد اللقاء إياباً بين الفريقين يوم

## مان سيتي سيخوض 3 مباريات قوية في 7 أيام



الحقيقة - خاص

يخوض فريق مانشستر سيتي ثلاث مباريات في غضون سبعة أيام، وستكون حاسمة في مساعيه لتحقيق الثلاثية المحلية هذا الموسم، وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز امس الأول الثلاثاء أن موعد مباراة مانشستر سيتي

نفسه. وقد تكون هذه سلسلة مرهقة من المباريات للفريق في نهاية الموسم، علماً بأنه كان قد فاز بالفعل ببطولة كأس الرابطة الإنجليزية، بينما ينافس آرسنال على لقب الدوري الإنجليزي، ويتقدم آرسنال الذي لعب مباراة أكثر، على سيتي بفارق 3 نقاط. وكان من المقرر أن تقام

المؤجلة أمام كريستال بالاس قد تم تحديد يوم 13 مايو (أيار) لإقامتها. وسيخوض فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا مباراة نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام تشيلسي بعد ثلاثة أيام من تلك المواجهة على ملعب ويمبلي، قبل أن يحل ضيفاً على بورنموث يوم 19 من الشهر

## «فيفا» يدرس تغييراً جريئاً في قانون البطاقات الصفراء بكأس العالم 2026



الحقيقة / خاص

السابقة، حسبما أفاد موقع «داريو أس» الإلكتروني الإسباني، وفي حال الموافقة على هذا المقترح، سيمثل هذا الإصلاح نقلة نوعية في كيفية إدارة السجلات التأديبية في أكبر بطولة لكرة القدم، والتي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وبموجب اللوائح الحالية، تتم معاقبة اللاعبين الذين يحصلون على بطاقتين صفراوين في مباراتين منفصلتين قبل دور الثمانية، بالإيقاف التلقائي عن المباراة التالية، حيث يهدف هذا النظام إلى الحد من تكرار المخالفات والحفاظ على الانضباط طوال المونديال.

ومع ذلك، يدرس «فيفا» حالياً تعديلات من شأنها الحد من تأثير الإنذارات المبكرة على المراحل اللاحقة من البطولة، حيث إن الهدف منها هو ضمان عدم استبعاد اللاعبين من الأدوار الإقصائية الحاسمة بسبب الإنذارات المتراكمة

يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعديلاً مهماً على القواعد التأديبية لكأس العالم لكرة القدم، التي تقام هذا الصيف، بهدف تخفيف أثر الإيقافات بسبب البطاقات الصفراء، وربما إتاحة الفرصة لمزيد من اللاعبين الأساسيين للمشاركة في الأدوار الإقصائية للمونديال. ويتضمن المقترح الذي من المتوقع مناقشته في اجتماع مجلس «فيفا»، الذي جرى في وقت متأخر من مساء امس الأول (الثلاثاء) بتوقيت غرينيتش في مدينة فانكوفر الكندية، إلغاء البطاقات الصفراء الممنوحة للاعبين في مرحلتين حاسمتين خلال كأس العالم، تحديداً بعد مرحلة المجموعات، ومرة أخرى بعد دور الثمانية. وتهدف هذه الخطوة إلى تقليل احتمالية غياب اللاعبين عن مباريات مهمة بسبب الإنذارات

التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وبموجب اللوائح الحالية، تتم معاقبة اللاعبين الذين يحصلون على بطاقتين صفراوين في مباراتين منفصلتين قبل دور الثمانية، بالإيقاف التلقائي عن المباراة التالية، حيث يهدف هذا النظام إلى الحد من تكرار المخالفات والحفاظ على الانضباط طوال المونديال.

ومع ذلك، يدرس «فيفا» حالياً تعديلات من شأنها الحد من تأثير الإنذارات المبكرة على المراحل اللاحقة من البطولة، حيث إن الهدف منها هو ضمان عدم استبعاد اللاعبين من الأدوار الإقصائية الحاسمة بسبب الإنذارات المتراكمة

وتهدف هذه الخطوة إلى تقليل احتمالية غياب اللاعبين عن مباريات مهمة بسبب الإنذارات

## الحسجة والمفردة الريفية الجنوبية

## في الشعر الشعبي

اختلف في معنى الحسجة كثير من الشعراء والنقاد، فهي تلك الكلمة الشعبية المسماة بالحسجة. فإذا أردنا تعريف هذه الكلمة نقول: هي البلاغة، وإذا أردنا تعريف البلاغة نقول: تعني الحسجة في اللغة الدارجة. وقد أخذ هذا المعنى الكلمتين، بالرغم من أن المقصود واحد لا أكثر. لكن المشكلة تكمن في أننا عندما نتحدث بلغة عربية فصيحة وصحيحة، ونصل بالحديث إلى بيت من الشعر باطنه يختلف عن ظاهره، نقول إن هذا البيت بليغ، أي يحتوي على بلاغة، ولا نقول حسجة لأننا نتحدث بلغة فصيحة. وأما عندما نتحدث باللغة الدارجة ونصل إلى نفس المعنى، نقول إن هذا البيت فيه حسجة، أي فيه قصد آخر غير المعنى الظاهر للبيت. إذن المعنى واحد بالرغم من اختلاف التسمية.

## الحقيقة / متابعة

على أن من عوامل تنمية خلفية الشاعر مدينته وأهلها، وهذا يؤثر تأثيراً مباشراً في لغة الشاعر من خلال العلاقات الاجتماعية بعامة الناس، وكيفية التعبير عن معاناتهم ومشاكلهم، ومن خلال المجالس التي يحضرها الشاعر ويتعلم فيها عادات أهله وعشيرته. ويمكن القول هنا إن العادات والتقاليد تتمايز فيما بينها من عشيرة إلى أخرى، ولا تختلف في الثوابت والأعراف، والذي يختلف من عشيرة إلى أخرى هو اللهجة، أي لفظ الكلمة، كما هو الحال بين محافظة وأخرى.

وخلاصة تعريف الحسجة إذن هي المعنى الباطن الذي يخاطب فيه الشاعر شخصاً واحداً أو أكثر من الناس المستمعين أو أولياء الأمور، أي من بيدهم الحل والعقد، وليس المعنى الظاهر، ولا تلك اللهجات العشائرية أو المفردات القديمة كما يتصورها البعض، ولا تعني الصورة الشعرية كما قد يتصورها البعض. ونذكر شيئاً عن الصورة الشعرية التي تدخل ضمن هذا المعنى، فالصورة في الشعر نوعان: إما حقيقية يراها الشاعر ويصوغها صياغة شعرية جميلة، وإما خيال من نسج الشاعر، كما هو الحال في بيت الشعر البليغ والبيت الخالي من البلاغة. لذلك فإن البيت البليغ يفسر إلى عدة تفاسير، والحقيقة أن المعنى الظاهر لا يحتاج إلى تفسير، أما الباطن فيفسره المستمع إلى عدة تفاسير، لأنه يتناسب مع كثير من الأحداث التي مرت أو ما زالت عالققة في فكر المستمع. والأصل أنه ليس لبيت الشعر البليغ سوى تفسير واحد أو معنى واحد، هو ذلك المعنى الذي في سويداء قلب الشاعر، لأن الشاعر هو المتكلم، وهو يدري ماذا يقصد، والمستمع لا يقع على القصد بشكل كامل وواضح، وإنما يكون قريباً من المعنى. وقد اخترنا لكم هذه القصيدة للشاعر (عبد العظيم



العجالي (باللهجة الشعبية العراقية الجنوبية):

## • الجاث -

محروقات محفوظات خاف تگول ناسيهن  
دوم اکتبهن ابخطي ورد اردود ومحيهن  
ابيعتهن على النسيان ورد النوب وبثريهن  
واسولف دوم وياهن اعلمهن وقزيهن  
وسوم عليهم العباس يعوفني وارد ليهن  
يردني الماي الك رداد چايي يم شواطيهن  
تهب عيه ويطير الباث ويسيس ابياريهن  
تظل ابگليي الحسرات حاير لمن احچيهن  
باچر من يجيني الموت چا عدمن اخليهن  
تعال ابريني الذمه وكل نزامك ابريهن  
وسولف لك المخفيات محد يدري اشبيهن  
عيوني الما تنام الليل جفن السهر غاطيهن  
يظل ليل الشعر نعسان وعيوني اشغفيهن  
اذا عندك بعد حسابات للمگره وديهن  
خلص عمري ونهاياته گرین هالماتنيه

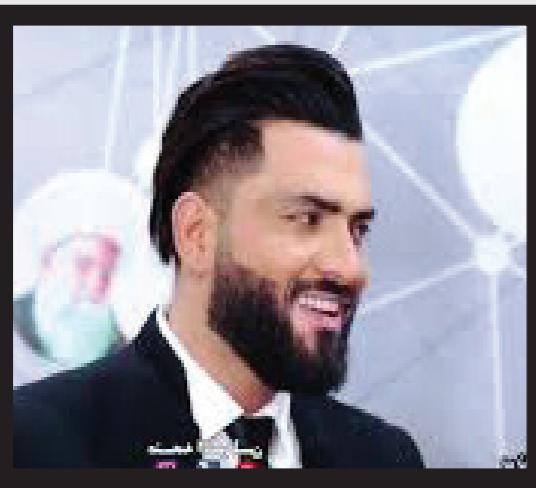
تظل امطرترات اچفك عودان والم بيهن  
لا هن بحصاد وبات لا زرعات وسکيهن  
لا هن دريخ ايهام وبمرواح انريهن  
ولا هن صفر مستويات ببادر لهفه اسويهن  
وكضن ذكرة الحسرات المتهن واغطيهن  
وضمهن خاف يتساگظ نده اعليهن  
وظل کجل الفير کل ساع ايسنهن وداريهن  
گضيت العمر تعبان اجلب ما مصفيهن  
انشقهن بنار اجلاي ايبسهن وحميهن  
وگولن بلکي من الجاث يطلع عود يحيهن  
واسوي ابنود من صبري وافتلهن ولؤيهن  
لن ابنود صبري اركاک رگدانات ثاريهن  
صار اسنين مضمومات ما حاجي بطواريهن

## ويه الهوى

## يوسف الدراجي

ويه الهوى  
تاذخني ورقة سوالفك  
حد صفنتي  
وارجع وأكود بدمعتي  
واتذكرك  
من يمر شعرك عالسلف  
الديرة تغفه ويه الزلف  
ياضحكتك ويه النفس  
يشهكها جرفين النهر  
والسروج عالشفة يمر  
أذكر أمس  
خلت وره جفوك شمس  
غطانه بجفوقه المطر  
والشاطي يحضنه سوى  
ويه الهوى  
وي صورتك بيدي السهر  
يغفه الكهف ويصير سادسهم كمر  
وحششة جيبيل  
يثاوب كباي الليل  
وشكد صور  
الکله اعله حيطان الجفن  
من أغفه أون واتذکرک  
ويکودني بکيفه الحجل  
وي خطوتك  
يرسمني بعيونك كحل  
بس ضحكة فوک اشفاقي رش  
بلکت بمرجني الرمش  
والشجرة تحضنه سوى ويه الهوى

## عرفتك من صدك



جاسم الفلاوي

متعذب لچن بالعشرة ما ندمان  
ايحيطان المدينة ايكل شر ذرکاک  
أشمن من أمر وشبک على الحيطان  
أسدن اعیوني أفک اعیوني أفکر بیک  
واقع حال عشته وموش حجي السان  
صاحب إشکتر لیل و سهر وادموع  
دخان و دمع بس ما إجه النسيان

وأنه إنقد قميصي وچذبتي الناس  
ماعدها حلک وإجاب القمصان  
ولا أنه نبي وينزل وحی ويگول  
سولف يا طفل بزر وگول إشچان  
وهذن کلهن عفتهن ونعفت يا حيف  
ريح طشيت وکتني و صبحت خسران  
أنه إوشالت حبل صبحت خيط ارفع  
من عندي وخذوه إجابيت التعبان  
أنه (مالوم) بس (مالوم) من إهواي

فرق بين الورد وي أمسة السندان  
کل بلبل نبي إبراس الحديقة ايصير  
اذا تکتل البلبل کاتل البستان  
سوالف مائلتهن مثل محبس بات  
ماتن كلمة كلمة ابتأشرت خسران  
أنه الخاطر النورس بحر شلت الروح  
وإغراب العمر جبت العمر خزنان  
وصرت يوسف فقط ماجربيت البير  
وإبجک فقط ما جربت زنزان

کلت بالعافية إتراوالي وجه إنسان  
لکن مو غشيم الغشمه هبت ریح  
أعاندر ریح لو چنت إجسم دخان  
الناعم بالسوالف لدغته ایکلمات  
إمن اثر لدغات حچیک بلظهر نيشان  
ماچين المردي يطعن ماي  
تعجيني السفينة الحاضنة السفان  
الماراضع إحساس إمن الحساس  
ايضوج

عرفتك من صدك كرهيت طاري الشوک  
میت کلبک... وينرادک دفان  
کبل حچیک إمنهتر راسک إفتهميت  
رايح ينتهي البينانته إحنه الجان  
طير العاشگ الشجرة ايعرفه شلون  
بداية فرکه اذا شاف الغصن ذبلان  
إمخلفتك شته کل هل برودة إمنين؟  
حسبتک حضن دافي وچيت نص إردان  
أنه تفاعه آدم بس کلاني ايليس

## ابوذيات مختارة

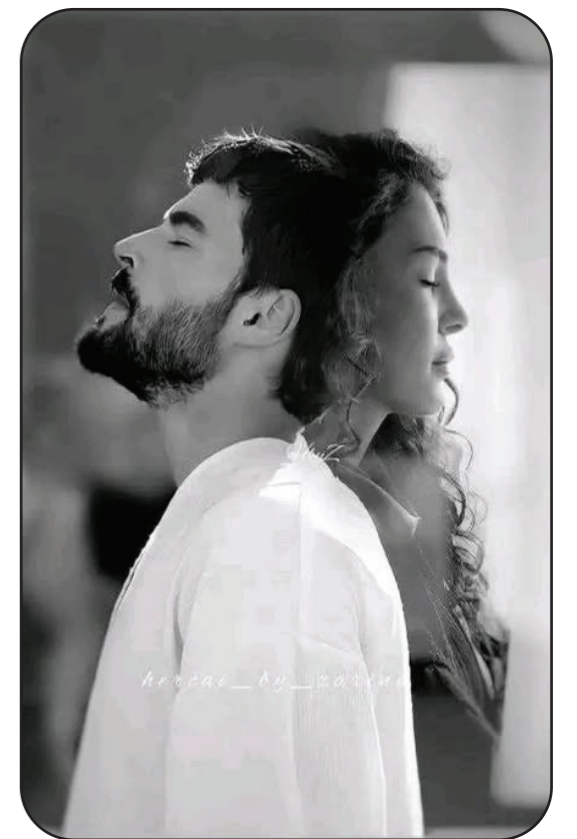
شکل للناس قد راح من ادبه  
وحد ارموشک الحلوة وعینک  
أنه بالشدة أوگفلک وعینک  
لون بيدي لنصبک وعینک  
ملك تحکم على کل البرية  
باد الحيل واتعس بيده هاية  
وطلع ماکر حبيبي بي دهاية  
سالمني وشبکني بيده هاية  
وبيده الثانية يآشر عليه  
إجيت تکلي خل نرجع بعدما  
حکمت اعله العشگ کله بعدم  
صدک بحچیک بعد ما  
بعدما تکرر اتقشمر عليه

زعلتي وزعلت الصحة عليه  
شنتظن تلگک عليه الأوف لالا  
بليل اوداع خدة اشتعل لالا  
أکله ارجع يگلي انتهت لالا  
لقد تم البعد غصبن عليه  
الزمان اشکال لابن آدم يراوي  
واخذ مني قصص واكتب يراوي  
أنه الربيتهم طلوعوا يراوي  
اکبروا وتعلمو عضات بية  
أرى جرح العشگ يکبر واری الدم  
دخت بیک وگمت أدمع واردم  
مو للدم احبک وره الدوم  
واکول مقصر وحقک عليه  
عيوني غوشن ماشوف قفلن  
وبس اعليک کلبی انقل قفلاً  
تريد اتروح قف لتروح قف لن

مصباح أنه اصيرن لك ومارد  
واخدمک ياترف بثنين ادبه  
همومي براسي لابسها کليته  
ومثلي من الفکر بايع کليته  
جعت ولساني من جوعي کليته  
رضيت احرص ولا أرضه بعطية  
امتحنتک ردت اجريک صح اتحل  
تشد جرحي واذا يشغه صحت حل  
بعدني ما طحت يمک صحت حل  
لو طايح صدک شتسوي بيه  
زاد بگليي شوکک وانته قل بيه  
وصعد للراس حیک وانتقل بيه  
أحب شلون غيرک وانته قلبي  
وانه بگليي احبن مو بديه  
يحلوة الزعل طول صاحبيته  
بهجر عظم ما ظل صاحي بيته  
چنه برضه وچات صحت بيته

تطلوخت بغرامک حين شفقتک  
مريض أنه ودواي بطرف شفقتک  
تصل لشفاي واشغه من الرديه  
ببة اجروح يصعب علي شلها  
وجور الوکت کل اعضاي شلها  
الدنيه اوياي من غاياب شلها  
خذت حيلي وبعد شتريد بيه  
حبيبي أنه منک وانته مني  
واحس کلمن يونلک ونته مني  
إجت احزان دهرک وانتم لي  
وصرت يفلان ماوی لكل رزية  
تشوف اهمومي بعيونک وترها  
وتغيب وتقطع بروحي وترها  
يرهيک الوکت بيسمر وترها  
وتصير انته أبو الراهي عليه  
سرره کلبی بدرب حیک ومارد  
أصيح وماسمع صوتي ومارد

حیک من شفاف الکل عت باي  
ولانوية اذکرته واصلت عتباي  
أعتب مانفع وياک عتباي  
على ياهي اکلطعت وصلک عليه  
کلبی مافرح عکبک ولاسار  
وجدمي ماخطه لغيرک ولاسار  
أخبرک ما بگت چلمة ولاسر  
فضحني الدمع من غصبن عليه  
حبي إک ما فدم يوم ينکص  
وليش الصاحب امن ايعيب ينکص  
زمن خلّه الحديد بخشب ينکص  
ويخلي الماله أول بالنتيه  
أسکي ضمائي من اشفاک وارده  
ياخذک جميل اتگول وردة  
ردية احوالي بين الناس وارده  
إذا بالبوسة هم تبخل عليه  
بسک يافرح وشوکت شفقتک



## الخطاب المعتدل في "بغداد في العاصفة" دراسة نقدية

نجاح الكلاب ناتج عن شمها رائحة البخور في البيت، وإن سلام رجل مسالم، فتسبب القوات الامريكية، وسرعان ما يلتقي مقدم صلاح بسلام وشقيقه، ويطلب منهم مغادرة البلاد فوراً، خوفاً من اعتقالها. وبالفعل تمكنا من مغفارة البلاد، حيث يكون هياً لهما السكن في شقة بالاتفاق المسبق معه.

الا ان سلام ظل قلقاً ويفضل الموت داخل الوطن وعدم الإبتعاد عنه، ورغم محاولة صديقه حيدر العدول عن رأيه لخطورة ذلك الا ان سلام يورع صديقه قاصداً بغداد العزيزة وسط عاصفتها، ويعتقل بوشاية من ابناء جلده المجندين لخدمة العدو المحتل.

رواية "بغداد في العاصفة" للروائي قصي المحمود، تضمنت امام نجاحنا الحقيقي، في حب بعضنا، وحب الوطن، والتوحد من أجل مواجهة العدو والعيش بسلام.

من اصدارات الورشة الثقافية - بغداد - شارع المتنتي لعام 2025

الطائفية والفرقة، ومحاولة توحيد صفوف ابناء الوطن الواحد نحو عدوهم، بل انه يفضح خطط العدو: " كانت تلك هي العقيدة الجديدة التي غرستها قوات الاحتلال الأمريكي في ذهنية الجندي العراقي بـان العدو داخلي بدلا مما متعارف عليه في كل الجيوش إن عقيدة قتالها مهيئة لعدو خارجي والشرطة لتطبيق القانون والأمن الداخلي، تلك مقدمة لرباك الوضع الأمني من خلال خلق تنظيمات متضادة عقائدياً وفكرياً وتفتيت المنظومة المجتمعية لتقسيم الإوطان يبدأ بتقسيم وتفكيك المجتمعات، أدرك مقدم صلاح ذلك. " (ص76)

وهكذا يتفاجأ مقدم صلاح بطلب الحضور امام العقيد الأمريكي، الذي طلب منه مرافقته مع القوات الامريكية للمداومة لتعرض بعض تشكيلاته الى الهجوم، وتكون المفاجأة الغربية هنا، إذ تكتشف ان مقدم صلاح هو شقيق حيدر صديق سلام، وان القوات الامريكية تقوم بمداهمة بيت سلام لاعتقاله، فيتصرف بذكاء لتفاد سلام، وان

صديقه حيدر، حيث نتابع مقدم صلاح الذي يحمل ذات الخط وذات الحس الوطني، وبما انه مقدم مهندس ويجيد اللغة الانكليزية، ويستدعي من قوات الاحتلال، طلب منه ان يؤسس دائرة مخابرات في المنطقة الخضراء .

وتترسخ قيمة الرواية وبورتها المركزية الرئيسية، عندما نجد مقدم صلاح يحمل ذات الحس الوطني، والخطاب المعتدل، ونبدأ

حتى يجده منتظرا على دراجته حملته والإبتعاد عن المكان. وتستمر مواجهة سلام وحيدر للعدو المحتل وتكبده الخسار في الأرواح والمعدات، وتتسع دائرة الاحداث حيث ينقل لنا مؤلف مجريات المعارك في النجف والفلوجة ومدن اخرى من البلاد.

ثم ينتقل بنا المؤلف انتقالة اخرى مبتعداً عن ما يدور من احداث لبطل الرواية سلام

وهكذا نجد في أحداث هذه الرواية الحس الوطني هو الطاغى على مسار السر، والروح الوطنية البحث التي تقود شخص الرواية، بعيداً عما يحدث من خلافات زرعتهما القوات المحتلة في نفوس ابناء الشعب، وكان الخطاب المعتدل يسير بموازاة الحركة السردية الذي يدعو الى مواجهة العدو وحده دون سواه.

من الدبابة التي اشتعلت فيها النيران. " (ص 42) وما أن دلف سلام للزقاق الملتوي حتى وجد شخصاً ملثمًا ينتظره على دراجة نارية وهو يناديه:

- أسرع سلام عرفه من صوته إنه حيدر صديقه وهو يركب الدراجة خلفه وانفاسه متسارعة (ص 42)

وتدور الاحداث في منطقة الاعظمية الوطني هو الطاغى على مسار السر، والروح الوطنية البحث التي تقود شخص الرواية، بعيداً عما يحدث من خلافات زرعتهما القوات المحتلة في نفوس ابناء الشعب، وكان الخطاب المعتدل يسير بموازاة الحركة السردية الذي يدعو الى مواجهة العدو وحده دون سواه.

زعة البنى التحتية لبناء البلد من خلال إشعال قنبل الفتنة الطائفية وخلق حالة من التفرقة، وأشغالهم بهذه الفتنة لتسهيل مهمة دخول الامريكان دون مواجهة موحد.

ويظهر لنا بطول الرواية سلام من خلال مسار الحركة السردية، وهو يعد العدة لمواجهة القوات الامريكية، ويعمل بوعي تام من أجل أن تكون مواجهته للعدو فقط دون سواه، لأن قوات الاحتلال اتخذت من قواتنا

المسلحة دروع لحماية آلياتهم وجنودهم، لذا فقد قام سلام بالتدريب على سلاح القاذوة (آر بي ج) المضادة للبروق: " رغم شعوره بازدياد نبضات قلبه، مرت الدبابة الأولى ثم الثانية وماان أصبحت الثالثة والأخيرة مقابله الزقاق الذي يقف فيه حتى أطلق قذيفته لتدفعه للخلف قليلاً ولكونه غير متمرس على مثل هذا السلام لكنه عاد وتمالك نفسه وأسرع داخل الزقاق ليستدير يساراً حيث الزقاق الآخر، بدأ الرصاص ينهمر باتجاهه الزقاق الذي انطلقت منه القاذوة، بعد أن ترجل الجنود الامريكان



يوسف عبود جوييد

رواية "بغداد في العاصفة" للروائي قصي المحمود، تلقنا لحقبة زمنية حرجة وصعبة مرت على هذا البلد، وعلى أبناء البلد، وهي تلك الفترة التي شهدت محافظات العراق الغزو الامريكي، وبالإخص العاصمة بغداد، ويبدو لنا أن المؤلف اعتمد في صناعة روايته على الخطاب المعتدل أو الوسطي، وجعله البؤرة المركزية والرئيسية لمسار أحداث هذا النص السردية، كون أن الامريكان وقيل أن تتم عملية الغزو والاحتلال لبلدنا، عمدوا على

## من الفلسفة إلى فعل التدبر

التدبر على تفكيك الهيمنة المفاهيمية التي حولت الفلسفة إلى خطاب مستهلك، وأفقدتها قدرتها على إنتاج المعنى. كلا التصورين يلتقيان في اعتبار أن الإبداع الفكري لا يتحقق إلا بتحرير العقل من التبعية، وجعله فاعلاً لا منفعلًا، ومُنتجًا للقول لا مجرد ناقل له.

وتتجلى أهمية استبدال مصطلح الفلسفة بمصطلح فعل التدبر في كونه لا يمثل مجرد تغيير لغوي، بل تحولا عميقاً في الرؤية والمنهج، وهو ما ينسجم مع منطق ما بعد الهيمنة الذي يدعو إلى تجاوز الاستلاب المفاهيمي وبناء أدوات التفكير من داخل التجربة الذاتية والثقافية. فهذا الاستبدال يعيد ربط الفكر بالفعل، والنظرية بالواقع، ويحرر القول الفلسفي من سلطة التكرار والشرع، ليفتحه على أفق الإبداع والابتكار. فحين يُفهم التعلُّف بوصفه تدبيراً، يتحول العقل من ناقل للأفكار إلى منتج للمعنى، ومن مستهلك للقول إلى مبدع له، وهو ما يشكل شرطا أساسياً لبعث قول فلسفي متحرر من الهيمنة ومؤسس على النقد والتأمل.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى إعادة الاعتبار للفكر الفلسفي بوصفه ضرورة إنسانية لا غنى عنها، لا مجرد تخصص معرفي

التحول إلى إفراغ الفلسفة من بعدها الوجودي، وجعلها بعيدة عن هموم الإنسان وأسئلته المصيرية. أمام هذا الوضع، تبرز الحاجة إلى إعادة النظر لا في مضمون الفلسفة فقط، بل في تسميتها ووظيفتها، وهو ما يفتح المجال لاقتراح استبدال مصطلح «الفلسفة» بمصطلح «فعل التدبر»، باعتباره تعبيراً أدق عن جوهر التفكير الإنساني بوصفه فعلاً مقدساً وواجباً ملزماً. ومن هنا تطرح الإشكاليات التالية: هل استطاعت الفلسفة في شكلها التقليدي أن تحافظ على بعدها الحي والفاعل؟ وما المقصود بفعل التدبر، ولماذا يُنظر إليه كفعل مقدس وملزم؟ ثم ما مدى إسهام هذا الاستبدال المفاهيمي في بعث القول والإبداع الفلسفي؟

ينطلق هذا الطرح من فرضية مفادها أن الفلسفة، حين تُختزل في كونها معرفة نظرية أو تاريخاً للأفكار، تفقد قدرتها على التأثير في الواقع الإنساني. فالتفلسف الحقيقي لا يقوم على حفظ المفاهيم، بل على ممارسة السؤال والمساءلة. ومن هذا المنظور، يمكن القول إن جوهر الفلسفة لم يكن يوماً في اسمها، بل في فعلها، أي في التفكير العميق والمتأني في الوجود والإنسان والمعنى. غير أن شيوع المصطلح

التحول إلى إفراغ الفلسفة من بعدها الوجودي، وجعلها بعيدة عن هموم الإنسان وأسئلته المصيرية. أمام هذا الوضع، تبرز الحاجة إلى إعادة النظر لا في مضمون الفلسفة فقط، بل في تسميتها ووظيفتها، وهو ما يفتح المجال لاقتراح استبدال مصطلح «الفلسفة» بمصطلح «فعل التدبر»، باعتباره تعبيراً أدق عن جوهر التفكير الإنساني بوصفه فعلاً مقدساً وواجباً ملزماً. ومن هنا تطرح الإشكاليات التالية: هل استطاعت الفلسفة في شكلها التقليدي أن تحافظ على بعدها الحي والفاعل؟ وما المقصود بفعل التدبر، ولماذا يُنظر إليه كفعل مقدس وملزم؟ ثم ما مدى إسهام هذا الاستبدال المفاهيمي في بعث القول والإبداع الفلسفي؟

ينطلق هذا الطرح من فرضية مفادها أن الفلسفة، حين تُختزل في كونها معرفة نظرية أو تاريخاً للأفكار، تفقد قدرتها على التأثير في الواقع الإنساني. فالتفلسف الحقيقي لا يقوم على حفظ المفاهيم، بل على ممارسة السؤال والمساءلة. ومن هذا المنظور، يمكن القول إن جوهر الفلسفة لم يكن يوماً في اسمها، بل في فعلها، أي في التفكير العميق والمتأني في الوجود والإنسان والمعنى. غير أن شيوع المصطلح

منذ



محمد عدنان بن مير \*

بدايات الفكر الإنساني، ارتبطت الفلسفة بمحاولة العقل فهم ذاته والعالم من حوله، فكانت تعبيراً عن قلق الإنسان الوجودي وسعيه الدائم إلى المعنى. غير أن هذا الارتباط أخذ، عبر تطور التاريخ، منحى نظرياً صرفاً، حيث تحولت الفلسفة في كثير من السياقات إلى حقل معرفي مغلق، يُدرس ويُداول بوصفه مجموع نظريات ومفاهيم جاهزة، أكثر مما يُمارس كفعل حي للتفكير. وقد أدى هذا

## إصدارات دار الشؤون الثقافية

### "لاتقص رؤياك" مجموعة شعرية جديدة للشاعر د. هشام الشيخ عيسى



قصائد التفعيلة، تنساب اللغة حرة، لكنها لانتفلت، بل تظل مشدودة إلى إيقاع داخلي يضبط نبض المعنى. أما النصوص النثرية، فهي المساحة التي يترك فيها الشاعر للروح أن يتعمد دون قيد، فتأتي كأنها إعرافات هامسة في ليل طويل. تضم المجموعة الشعرية " لا تقص رؤياك " ثلاثة وسبعين نصاً شعرياً. جاءت المجموعة بـ ٢١٢ صفحة من المطبع المتوسط. تصميم الغلاف للفنان : هادي أبو المسعود

الحياة اليومية، ويؤجج حين يتحول إلى ذكرى ، ويضيء حين يصبح أملاً مؤجلاً . ثم تأتي وانكساراتها العميقة وأسئلتها الوجودية التي لا تنتهي. يمسك د. هشام الشيخ عيسى بزمام اللغة ببراعة الطبيب العارف بمواضع الداء والدواء. في القصائد الكلاسيكية ، نلمس وفاء للمعجم الشعري ، وجزالة في اللفظ ، ورسالة في الموسيقى تحتفظ للشعر العربي هيئته. وفي

" لا تقص رؤياك " لتعيد ترتيب مشاعرنا على إيقاع من صدق وجمال. بين دفتي هذه المجموعة يأخذنا د. هشام الشيخ عيسى في رحلة تمتد على ثلاثة وسبعين نصاً شعرياً، تتنوع بين القصيدة العمودية الكلاسيكية الرصينة، وقصيدة التفعيلة المتدفقة، والنصوص النثرية المجنحة التي تحلق خارج الأطر. تتغنّى قصائد المجموعة بالحب لا بوصفه لحظة عابرة. بل كفلسفة وجود، هو الحب الذي يزهر في تفاصيل

### طالب كريم

عن سلسلة " شعر " التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للشاعر د. هشام الشيخ عيسى مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة " لا تقص رؤياك " حين يصبح الشعر مرآة للروح ، وتدو الكلمة جسراً بين ماضٍ ماضٍ، وتأتي مجموعة

## أيام ضائعة

وهذا سنك المخور موجود بل يقلع. قام بقلعه، مع إحساسي بأنني لا أملك فما إلا عندما أتحمسه بكفي من جراء الخدر. كتب العلاج: مصادات حيوية لالتهابات. بعد مرور أربعة أيام ازداد الألم، والطنين يسقطني أرضاً أحياناً. بدأ القلق يأكل أعضائي، يفترسني بطيء، يقمطني بقمط سميكة. أين أذهب لا أدري؟ هناك شعبي بطاردي، يدور حولي، إلى أين أذهب؟ إنها أيامي الأخيرة البائسة التي تحمل أهايتي.

وأخذ يضرب بكفيعه، وأنا أوسيه وأتمسك لمعرفة النتيجة. استمر بالحديث: صراع نفسي وعذاب جعلاني أحن. الحزن يطحن بأسنانه الأيام الباقية من عمري. نصحتني أحد الأصدقاء أن أراجع الطبيب الفلاني، فهو خير بهذه الأمور. في اليوم التالي ذهبت إلى الطبيب وحدثت معه بأنني راجعت أطباء اختصاص، لكن بقي الحال كما هو. بعد الفحص قال: عندك التهاب في العصب السادس، أثر تسبب من آكلة. استعمل هذا العلاج، والمراجعة بعد انتهاء العلاج. انتهى العلاج وحالتي لم تستقر: دوار وصداق وألم في الأذن، وسبب الدك المستمر أوارام في أذني الوسطى. ذهبت إلى طبيب العيون وشكوت له حالتي. قام بالفحص وأمرني أن أردتي نظارات أثناء السير، مع قطرتين ونوع من الكبسولات لالتهاب. انتهى العلاج ولم أشعر بالتحسن، بل شعرت بألم في معدتي من جراء تناول الأدوية.

قال بحسرة: ذات يوم شعرت بدوار شديد مصحوب بطنين في أذني اليسرى. استعملت كل الوسائل للتخلص من هذا الطنين الذي بث الرعب والقلق، كأنه نذبة داخل أذني. قمت بإدخال عود ملفوف بقطعة قطن وبدأت بتحريك العود شمالاً وجنوباً، فازداد الألم. قررت الذهاب إلى طبيب اختصاص أنف وأذن وحنجرة. قام الطبيب بالفحص بعد أن وضع طوقاً مثبتاً عليه مصباح صغير يخرج منه ضوء أبيض، وبدأ ينظر داخل الأذن، فلم يجد شيئاً.

قال: أذنك لطيفة، لا يوجد فيها شيء يذكر، وكذلك الجيوب الأنفية سالمة واللوزتان سالمتان. هل تشعر بألم في أحد أسنانك؟ قلت: نعم، وأشرت له إلى السن الذي يؤلمني. نصحتني أن أراجع طبيب الأسنان، قائلاً: من المحتمل أن يكون الدوار بسبب ألم السن الذي يؤلك ويؤثر على الأذن وتوازن الدماغ.

ذهبت إلى طبيب الأسنان وحدثته عن معاناتي. قام الطبيب بقلع السن بصعوبة، وقام بتكسير السن إلى قطع حتى يسهل قلعه، ونادى سكرتيرة ليمسك فكّي الأسفل. كان السن قوياً صلباً، مما أثار غضبي، خرجت من العيادة أهني متذمراً، حاقدًا، ألن وأشتمت من جراء الألم الشديد الذي أشعر به.

في اليوم التالي شعرت أن سني لا يزال يؤلمني. ذهبت إلى طبيب أسنان آخر، وبعد المعاينة قال: إن الطبيب السابق قلع السن التسليم المجاور،

أعيش كابوساً مخيفاً مزعجاً، مما يجعلني أستيقظ مذعوراً كل مرة. ما عاد لي صبر. يتأبني شعور بالفقدان، أفقد شيئاً لم أملكه بعد، فيجتاحني الألم، متنازلاً، مبعثراً، متدفقاً، يمزق جسدي، فيجلبني إلى كومة عظام لجسد مزقه الحزن. وطفولة أذكروها بوضوح، لا بد أن أحمز حقائبي للعودة. في أخت حنونة تنتظرنني، كانت أمي الثانية بعد أمي التي فقدتها، أجهش بالبكاء كلما أذكروها.

غمرتني قشعريرة وأنا أستعرض كل مسببات الموت، أوصلتني أفكارني السوداء إلى أن أجب أحدها. كنت أخاف وأتساءل: هل لعين أن الإنسان يخاف؟ كانت تنقصني الهجة. سؤال حيرني: هل للإنسان الحق في وضع نهاية لحياته في ظروف صحية معينة؟ أصفّن وأخاطب نفسي: قد يتحدر الإنسان عندما يفقد احترامه للحياة، أو عندما يشعر بأنه لا يستحق الحياة التي يجيها، وهذا واقع غريب يدفع الإنسان إلى الانتحار.

جلست في إحدى المقاهي الشعبية، كان إلى جانبي إنسان بسيط. تحدثت معي بألم شديد، وبعد أن تعرفت على اسمه (رياض محمد) حدثني عن معاناته عند مراجعته الأطباء. كلام مؤلم يحمل همماً كبيراً، لكنه لم يفقد الإنسامة وهو يحدثني، شعرت بصموده تجاه معاناته.

أعيش كابوساً مخيفاً مزعجاً، مما يجعلني أستيقظ مذعوراً كل مرة. ما عاد لي صبر. يتأبني شعور بالفقدان، أفقد شيئاً لم أملكه بعد، فيجتاحني الألم، متنازلاً، مبعثراً، متدفقاً، يمزق جسدي، فيجلبني إلى كومة عظام لجسد مزقه الحزن. وطفولة أذكروها بوضوح، لا بد أن أحمز حقائبي للعودة. في أخت حنونة تنتظرنني، كانت أمي الثانية بعد أمي التي فقدتها، أجهش بالبكاء كلما أذكروها.

غمرتني قشعريرة وأنا أستعرض كل مسببات الموت، أوصلتني أفكارني السوداء إلى أن أجب أحدها. كنت أخاف وأتساءل: هل لعين أن الإنسان يخاف؟ كانت تنقصني الهجة. سؤال حيرني: هل للإنسان الحق في وضع نهاية لحياته في ظروف صحية معينة؟ أصفّن وأخاطب نفسي: قد يتحدر الإنسان عندما يفقد احترامه للحياة، أو عندما يشعر بأنه لا يستحق الحياة التي يجيها، وهذا واقع غريب يدفع الإنسان إلى الانتحار.

جلست في إحدى المقاهي الشعبية، كان إلى جانبي إنسان بسيط. تحدثت معي بألم شديد، وبعد أن تعرفت على اسمه (رياض محمد) حدثني عن معاناته عند مراجعته الأطباء. كلام مؤلم يحمل همماً كبيراً، لكنه لم يفقد الإنسامة وهو يحدثني، شعرت بصموده تجاه معاناته.

## قصة قصيرة



أيام خضير

بين فترة وأخرى ينزل علي صمت مفاجئ، فأبحث عن وجع يلهيني، عن وجع أكبر أو خيبة تنقصني بالخوف والتشظي، وجسدي مغمط بعباءة الألماني المزمقة. الحرب طريق الموت، وأنا أتربق موتي، وسقوطي بات وشيقاً. أحبس أنفاسي حتى لا تختلط مع أنفاس الآخرين. في سجن حالك الخلام، قضياته صنعناها بأيدينا، دخلنا السجن وأغلقتنا الباب، ثم رمينا المفتاح بعيداً، وعندما صدونا نصرخ: هل من أحد يسمعون ويفتح الباب لنا؟ أغلقناه في حالة غضب، وعندما أفقتنا أحسنا بالضعف نطالب بالحرية.



### برد الليل آية مصدق

ندف الثلج تضرب النافذة باحتجاج وعنف، كأنه الثلج يهرب من البرد، يريد العودة إلى هيئته السائلة. الليل عباءة من ظلام عميق تسربت بها المدينة، تنسكب عليها بقع ضوء من نوافذ لم ينم أصحابها، تغتال البقطة نومهم، أو ربما شيء آخر. مواكب أرواح ترحل لعالم الأحلام، وأرواح باقية في أجساد منهكة تنتظر خلاصها.

الليل في المدينة ليلا: ليل شديد الظلمة، هادي ساكن، وليل عقيم من الهدوء والنوم، تغتاله أضواء مرتعشة، وتسكنه أرواح متعبة. أرواح تخشى خروج الأشباح من الخزانة، تخشى الموت، وأرواح تغتلبها الذكريات، وأخرى تخاف أن يضيئ الليل. يعود الثلج ليضرب النافذة بعنف، هو أيضاً يهرب من برد الليل.

## العراق... تشوه اقتصاديات الثقافة

### تضخم مظاهر الاستهلاك كشف عن رثاة التأسيس

قد يبدو السؤال عن سرديات الاقتصاد مفارقاً، ومثيراً، وبعثاً على الجدل حول علاقته بتسويق فرضية تقويض الأنماط المهيمنة للاقتصاد، والسياسات الساندة لها، وبطبيعة تغيراتها في التعاطي مع مفاهيم السوق والاستهلاك والإعلان، فضلاً عن علاقتها بمظاهر القوة والسيطرة المصرفية والمعلوماتية، فما حدث بعد الصدمة الأميركية عام ٢٠٠١ أفقد العالم كثيراً من مألوفيته واطمئنانه، وجعله مكشوفاً على صراعات معقدة، انهارت معها الاقتصادات التقليدية، وبرزت الشركات العابرة للقارات كتمثيل استحواذي لـ «الزمن الأميركي» وتداعياته على مستوى اختلاط التاريخ بالأيديولوجيا، والسياسة بالأمن، على نحو جعلهما مهياين للدخول إلى صياغة «تاريخ جديد»، بدا وكأنه معادل ثقافي وأيديولوجي لتمثلات الليبرالية الجديدة.

وتطبيق السياسات التي من شأنها أن تمنح الاقتصاد قوة خلاقية، تربط تنمية الاقتصاد بمراكز متخصصة في الأكاديمية العراقية، وبمؤسسات الرقابة الوطنية، وبالجهازين المالي والمصرفي، لأن صياغة التوصيف الثقافي للاقتصاد تسهم في توطيد أركان بناء الدولة الحديثة، وتعطي للاقتصاديات الثقافة أدواراً مهمة في تثبيت «القيم السيادية» للاستقرار والأمن والإشباع، ولمواجهة الأزمات والتحديات التي يواجهها العالم في ظل التحولات الكبرى، وحتى الجاهزية إزاء التحديات الإقليمية ذات الأبعاد الجيوسياسية المعقدة.

لا تعني اقتصاديات الثقافة الاهتمام بصناعتها فقط، بقدر ما تعني الاهتمام العميق بعلاقة هذه الصناعة وفعاليتها الإجرائية، وبالأطر العملية والإستراتيجية التي تجعل من الثقافة عنصراً بارزاً وفعالاً في الأمن الثقافي، وفي برامج التنمية، وفي مجال دعم برامج الموازنات العامة الخاصة بالمشاريع الثقافية، بوصفها مصدراً فعالاً لإسناد مشروع الدولة الناجحة، وتوسيع مساحات إنتاج مصادر المعرفة، وبالاتجاه الذي يجعلها تكتسب قوة الفعل من خلال إدانة فعاليات الاجتماع والثقافة والاقتصاد، عبر أطر تشريعية وقانونية تكفل التوصيف الثقافي وديمومته، من خلال ضمان الحقوق، بما فيها حقوق الملكية، وإنشاء الصناديق السيادية لدعم العمل الثقافي، وإدماج الثقافة في النظام التعليمي والتنموي، على مستوى الموازنات العامة، أو على مستوى عمل الوزارات، وبتجاهات يعضدها القانون، بعيداً عن مزاج السلطة وفهمها للثقافة ومرجعياتها الأيديولوجية والفقهية.

لقد كرست هذه المظاهر كثيراً من سرديات النمط الاستهلاكي للاقتصاد العراقي، فتحوّلت المخيلة الشعبية إلى أداة لتبرير وهم النقوض الطبقي، وإشباع غرائز الامتلاك، ليكون دافعاً عشوائياً لتوسيع الثروة، عبر العمل الطفيلي، وعبر الفساد غير المراقب، وعبر صناعة الجماعة السياسية وتمثلاتها فيما سمي بـ «المكاتب الاقتصادية». بالمقابل، فإن الاقتصاد الريعي تحول إلى مجال لتغذية ذلك الفساد والضالة الاقتصادية، ما يعني تحجيم البحث عن أي تعظيم لموارد الدولة، لتنمية سياقات عمل الإدارة الناجحة، والسعي إلى توظيف التدفقات المالية في إطار بنية الاقتصاد العام، بما يجعل الطبقة السياسية أكثر انهماماً بتطوير فاعلية الدولة وخطابها من خلال النجاعة الاقتصادية، ليكون الاقتصاد هو الوجه التمثيلي للسياسة، والتقليل من المديونية، على نحو تقوض معه مركزية الاقتصاد الريعي المشوه.

#### التوصيف الثقافي للاقتصاد

ليس الاقتصاد الحر والسوق الحرة بدعتين بعيدتين عن التخطيط وعلم الإدارة وثقافات النظم الاجتماعية والتعليمية، فغياب الوعي بأهمية هذا التخطيط، وبجعل الاقتصادات خاضعة إلى سياسات الدولة وإلى حرية الاستثمار، والجدي العلمية في توظيف الثروات ومصادر وقواها الفاعلة، يفقد الدولة كثيراً من مشروعيتها ومن أهليتها في إدارة الشأن العام، وفي تطبيق العدالة الاجتماعية، وفي تنمية ذلك الاستثمار وتوسيع حلقاته، ليكون جزءاً من فعاليات التنمية المستدامة، ومن هوية الدولة الحديثة، فتوصيف الدولة الناجحة يكمن في قدرتها على التنمية، وفي صيانة مشاريعها الاستراتيجية، بما فيها المشروع الاقتصادي،

#### سرديات الاستهلاك

تاريخ العراق مع الاقتصاد الريعي يرتبط بتاريخ التشوهات الأيديولوجية للدولة العراقية منذ قرار تأميم «الصناعة العراقية» عام ١٩٦٤. فمع صعود الدولة القومية، وأنموذج حكمها الديكتاتوري، تحول هذا الاقتصاد إلى مظاهر للهيمنة، وإلى الخضوع لسياسات الدولة المركزية وإدارتها المركزية، ليسهم في صناعة وتكريس دولة الاقتصاد، عبر تسميات زائفة، مثل «الاقتصاد الاشتراكي» أو «القطاع العام»، فتعطلت معها أي ممارسات للاقتصاد الحر وفاعليات الاستثمار.

التلازم ما بين الدولة القومية المركزية وبين الاستحواذ المركزي على الإنتاج أسهم في تأطير أشكال معقدة للهيمنة، وصناعة نوع من رأسمالية الدولة، الحكومة بمركزية الأنموذج الأيديولوجي المتعالي للخطاب القومي، الذي يتغذى عبر شعار «الثروة ملك الشعب والأمة»، حيث يكون القطاع العام أو «الاشتراكي» هو المجال الناظم لمصالح القوى النافذة في الحكومة والحزب والمعسكر، بما فيها قطاعات التعليم والصحة والتجارة والثقافة.

مع تقويض هذه المركزية الديكتاتورية بعد الاحتلال الأميركي، تقوض كثير من تلك المفاهيم، وكذلك تعثرت معها السياسات الناظمة و«القوانين» التي فرضتها لتيسير أعمال القطاعات الاقتصادية والتجارية والتعليمية والصحية، ما أسهم في تحويل البيئة السياسية والاقتصادية العراقية إلى مجال للتشطي، وخلخلة موازين وسياقات العمل، إذ تحولت الدولة إلى «مصرف» بعد أن انهارت القطاعات التقليدية الأهلية والعامية، ليبرز «الاقتصاد الاسترادي» السهل بوصفه مجالاً تعويضياً، لكنه كان من أكثر مظاهر الاقتصاد تشوهاً على مستوى رثائته واغترابه عن استحقاقات التنمية والبناء، وعلى مستوى إدارته من قبل جماعات هامشية لها علاقة بالجهاز السياسي، لا بالجهاز الاقتصادي، ولا بفكرة الدولة واستحقاقاتها.

كما أن صعود نوع من «الزبائنية» المتمردة على النظام كرس بنية الاقتصاد العراقي الهش، وأفقد الموازنات العامة قيمتها الإجرائية، فأكثر من ثلثي هذه الموازنة يذهب إلى «الموازنة التشغيلية»، أي يسهم في تغطية المعاشات، وتغذية الطفيلية العائمة في القطاع العام، فضلاً عن تعطيل واضح في «الموازنة الاستثمارية» التي تركزت عبرها مظاهر غير فاعلة في التنمية، وفي توسيع الإنتاج المحلي، ولا سيما مجال الاستثمارات التكنولوجية والبشرية والمعرفية، فكانت السياسة الاقتصادية مؤسسة على أساس برامج محدودة التأثير في مجال القروض المصرفية ودعم المشاريع الصغيرة، مع غياب أي دعم واضح لمشاريع الاستثمار الثقافي، ولا سيما مجالي السينما والمسرح، وفي دعم اقتصاديات المعرفة والبحث العلمي.

ومسارات اقتصادها الرخو. وهذا ما جعلها تلعب دوراً في صناعة الاقتصادات الطارئة، وفي تعطيل عجلة برامج التنمية البشرية والثقافية والمستدامة، وفي فشل نظامها المؤسسي، فضلاً عن تعرض جهازها الإداري إلى التضخم والترهل والتشوّه البيئي.

استبدال السرديات القديمة بإعادة صياغة مفهومية لمركزيات الأمة والقومية والتاريخية أفرز أشكالاً هجينة لتلك السرديات الصغيرة، ولمظاهر عنفها واضطرابها في تمثيل المجال التداولي للمفاهيم المجاورة التي تخص الدولة والديمقراطية والحرية والعدالة والهوية والقانون، باتجاه جعل الاجتماع السياسي مخترقاً من خلال انتهاكات عميقة، فقد معها تمثيلة «الوطني»، مقابل تحول بعض الجماعات إلى قوى فاعلة وضاغطة، لا تجمعها سوى مصالح الاستهلاك، ونزعات الاستهلاك الكبيرة، أي أن وجودها ظل رهيناً بنزعات تشييد مظاهر إدانة هذا الاستهلاك، من خلال تشييد مؤسسات أهلية عائمة، غير خاضعة إلى رقابة الدولة، ولا علاقة لها بالحاجات التنموية، بقدر ارتباطها بهيمنة الأنماط: مستشفيات أهلية، جامعات أهلية، مدارس أهلية، مولات، شركات، نواد، مقاولات، وغيرها. وهذا ما أسهم في تمهيد الطريق إلى تضخم قوة هذه المؤسسات، وتحويل علاماتها التجارية إلى علامات رمزية في صناعة «المجتمع الظل» الذي يتغذى من خلال جماعات الفساد الكبير، والتمثلات الإيهامية للإشباع الرمزي، حتى من خلال التلويح بفرضية العنف الاقتصادي، تلك التي تركزت عبرها نزعات الانفلات عن النظام العام، وتغولت مظاهر التفرد بالاستهلاك، مقابل تعطيل فاعلية أدوات تشكيل الدول الناجحة، عبر ربطها بالسياسات الناجحة والإدارة المهنية الناجحة، وبرامج وخطط التنمية والأمن الاقتصادي.

تضخم مظاهر الاستهلاك كشف عن كثير من مظاهر رثاة التأسيس، وترسيم حدود التقدم والبناء الدولي، فرغم أنها ارتبطت بنشوءات طارئة، وبتشوهات صنعها الاقتصاد الطفيلي، فإن تغولها ارتهن إلى ثقافات هشّة، على نحو أسهم في جعل المجتمع العراقي أكثر استعداداً للانقسام الطبقي الداخلي، بين قوى نفعية تتمترس بمظاهر الاقتصاد الزائف، وحيابة رساميل غامضة، وعبر تشكيلات طبقية غائمة، وسياسات مكرسة لحمايتها، حتى عبر أدلجات جعلت من العنف جزءاً من أنساقها الحاكمة، فبذت وكأنها طارئة ومتعالية على جماعات تعيش التهوين الطبقي والضالة الاجتماعية، لكنها غارقة في صراعاتها وفي أوهامها النخبوية والشعبوية، ما أسهم في تحويل موضوع الاستهلاك ليبدو مضللاً، بعشوائية حيازة الثروة ونزعات الاستهلاك.



علي حسن الفواز

هذا التمثيل كان أكثر وضوحاً من التعبير عن نشوء تشكيلات ثقافية معقدة، وتناقضات جيوسياسية صادمة، أثارت أسئلة فارقة حول توصيف الثنائيات القديمة لـ «الغرب والشرق» أو «الشمال والجنوب»، إذ كشفت هذه المفارقات عن معطيات بدا بعضها مصنوعاً، وبعضها الآخر مصمم في مختبرات سرية، تتعامل مع الأفكار مثلما تتعامل مع الفئران، لكن غاياتها تكمن في الخروج بنتائج تتوخى تحويل القوة إلى أدوات قاهرة، مقبولة وخادعة، وإلى أسواق غاوية للاستهلاك، وإلى انقلابات أو حركات أو أدلجات يمكن استعمالها في تكريس مفهوم الهيمنة في السوق والجغرافيا والأيديولوجيا، فضلاً عن توظيفها على طريقة «فوكوياما» في الترويج لإشاعة «الإنسان الأخير» بوصفه تمثيلاً أيديولوجياً لفكرة هيمنة المشروع العالمي للمركزية الأميركية.

ما حدث في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ليس بعيداً عن ذلك، فسرديات الدولة الكبرى قد تقوضت، واقتصاد «القطاع العام» فقد قاعدته الإنتاجية، مثلما تعرضت سرديات أيديولوجيا المعسكر والحزب والقائد الرمز إلى انهيار كبير، لتصعد عبرها «سرديات صغيرة» وأدلجات غائمة ومضللة للجماعة والطائفة والهوية، على نحو أعطاهم زخماً وعنفاً ضاغطين، لم تعد فيهما توصيفات اليسار واليمين، والاشتراكية والقومية فاعلة، وما برز فيها تبدي عبر صعود سريع وحاد لقوى لا وضوح طبقي لها، ولا تاريخ لها مع السلطة، فانشغلت بنزعات شعبية، استغرقتها كثير من مظاهر العنف والامتلاك والاستحواذ، لتصعد معها رساميل صغيرة عشوائية، تغذت عبر واقع اقتصادي وسياسي طفيلي وملتبس، لم تصنع منه «الدولة الجديدة» قوة فاعلة، لها برامجها ومشاريعها، ونظرتها لمفاهيم الحرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي. فرغم فشل تلك الرساميل في أن تتحول إلى رساميل كبرى، أو إلى شركات عابرة للقارات، فإن هامشيتها جعلت منها قوة عنيفة، تسلل كثير منها إلى منظومات السلطة الرسمية، لتدخل في نظامها الاقتصادي والأمني، وفي أدلجتها، ولتكون وجودها عبر فعاليات ضاغطة، أسهمت في تغيير كثير من سياسات الدولة،



## أهم الفيتامينات والمعادن الضرورية الداعمة لصحة المرأة وفق طبية



أهم الفيتامينات والمعادن التي يجب عليك تناولها يومياً يحتاج الجسم يومياً إلى كميات مختلفة من كل فيتامين بناءً على نوعه، وتعد أفضل طريقة للحصول على ما يكفي من احتياجات الجسم من الفيتامينات هو اتباع نمط غذائي صحي متكامل مناسب لكل حالة، حيث يختلف الاحتياج اليومي من سيدة إلى أخرى بناءً على العمر وما قد تمر به من حالات فسيولوجية كالحمل والرضاعة. من الجدير ذكره أنه قد يلجأ الطبيب إلى وصف المكملات الغذائية إلى جانب النظام الغذائي، وذلك باعتبار المكملات مصدراً أيضاً للفيتامينات يتم اللجوء إليه في حال حدوث نقص في أحد الفيتامينات لضمان تعويضه والحفاظ على صحة الجسم.

والسكات القلبية. الكالسيوم: يتواجد عنصر الكالسيوم بشكل أساسي في الحليب ومشتقات الألبان، ويُعد مهماً جداً في بناء العظام والأسنان، خصوصاً للنساء اللواتي يكن عرضة للإصابة بمرض هشاشة العظام 4 مرات إضافية مقارنة بالرجال، لذلك تُعدّ المكملات الغذائية التي تحتوي على الكالسيوم مفيدة جداً للحماية من هشاشة العظام. كما أن للكالسيوم دوراً كبيراً في صحة القلب والعضلات وعملية تخثر الدم. الفولات: يتواجد الفولات في أوراق السبانخ والهليون، ويتواجد أيضاً في فاكهة الشمام، وتحتاج النساء للمكملات الغذائية التي تحتوي على الفولات لتحصل على بناء خلايا الشعر والبشرة.

المغنيسيوم: يعدّ المغنيسيوم من المغذيات الأساسية ومن ضمن قائمة أفضل مكملات غذائية للنساء، فهو مهم لصحة العظام وإنتاج الطاقة ويقوم بتنظيم وظيفة العضلات والأعصاب، ومستويات السكر في الدم وله دور في صنع البروتين والعظام وحتى الحمض النووي.

حمض الفوليك: هو أحد فيتامينات B القابل للذوبان في الماء، وتحتاجين إلى حمض الفوليك للبقاء بصحة جيدة، حيث إن خلايا الجسم تحتاجه لتصنع الحمض النووي الذي بدوره لن تستطيع الخلايا أن تقوم بوظائفها على نحو صحيح، أو بناء خلايا وأنسجة جديدة.

البقوليات وهي تعتبر من الأطعمة الغنية بالألياف الطبيعية، الفيتامينات، المعادن ومضادات الأكسدة. المكسرات والبذور وهي غنية بمضادات الأكسدة، المعادن والدهون النافعة.

الحبوب الكاملة وهي غنية بالألياف الطبيعية، المعادن ومجموعة فيتامينات B.

من المهم الاطلاع إلى أفضل وقت لتناول الخضار والفواكه للاستفادة القصوى؛ صائح عملية يومية.

الجسم لصحة سليمة. مع العلم أن هذه الاحتياجات تختلف حسب الفئة العمرية. على المراهقات التركيز أكثر على اللحوم وفيتامينات B12 لتعويض خسارة الحديد الناتجة عن الدورة الشهرية، أما الحوامل من المهم التركيز على فيتامين D وحمض الفوليك والحديد والكالسيوم وفيتامين D بكميات محدّدة. وللنساء اللواتي يعانين من انقطاع الطمث من المفيد أن يركزن في غذائهن على تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

المرأة ذلك يُنصح جميع الفئات العمرية ما عدا النساء الحوامل أن يكونن متناوئاً. أما النساء الحوامل وفي فترة ما قبل الحمل يجب تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

المرأة ذلك يُنصح جميع الفئات العمرية ما عدا النساء الحوامل أن يكونن متناوئاً. أما النساء الحوامل وفي فترة ما قبل الحمل يجب تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

المرأة ذلك يُنصح جميع الفئات العمرية ما عدا النساء الحوامل أن يكونن متناوئاً. أما النساء الحوامل وفي فترة ما قبل الحمل يجب تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

المرأة ذلك يُنصح جميع الفئات العمرية ما عدا النساء الحوامل أن يكونن متناوئاً. أما النساء الحوامل وفي فترة ما قبل الحمل يجب تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

المرأة ذلك يُنصح جميع الفئات العمرية ما عدا النساء الحوامل أن يكونن متناوئاً. أما النساء الحوامل وفي فترة ما قبل الحمل يجب تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

المرأة ذلك يُنصح جميع الفئات العمرية ما عدا النساء الحوامل أن يكونن متناوئاً. أما النساء الحوامل وفي فترة ما قبل الحمل يجب تناول حمض الفوليك قبل 3 أشهر لتجنّب التشوهات الخلقية لدى الجنين.

يجعل حاجتهم للمكملات الغذائية الطبيعية أكبر من بقية الفئات. نذكر منهم النساء الحوامل، المرضعات، النساء المتقاعدات حمية غذائية نباتية قاسية، النساء المصابات بحساسية من أنواع معينة من الأطعمة، كبريات السن والنساء المصابات بأمراض مثل السرطان، أمراض الكلى وأمراض العظام. ولعل من أفضل المكملات الغذائية الطبيعية التي يمكن الحصول عليها على شكل أقراص أو من مصادرها الطبيعية، التي:

زيت السمك وهو أفضل مكمل غذائي طبيعي لصحة القلب وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب، ويتوفر على شكل أقراص، كما يمكن الحصول عليه من الأسماك الغنية بالدهون، وفول الصويا والجوز.

فيتامين D والكالسيوم، حيث يُعتبر فيتامين D أفضل مكمل غذائي طبيعي للحفاظ على صحة العظام، ويتوفر على شكل أقراص أو من خلال تناول الأطعمة المدعمة فيه. كما تُعتبر الحبوب الكاملة وسمك السلمون والتونا من المصادر الغنية فيه، بالإضافة إلى أهمية التعرّض لأشعة الشمس بحذر لتصنيعه بشكل طبيعي في الجسم.

الجلوكوزامين والكوندرويتين، وهما أفضل مكملين غذائيين طبيعيين للحفاظ على صحة المفاصل، وخاصة عند الأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل.

مجموعة فيتامينات B، حيث تُعتبر مهمة لكبار السن، حيث تقل قدرة الجسم على امتصاصها عند الزيادة في العمر، ومن مصادرها الطبيعية الحبوب، الخضروات ذات اللون الأخضر الداكن، عصير البرتقال والأطعمة المدعمة بها.

لماذا تعتبر الفيتامينات والمعادن مهمة للنساء؟ من المهم جداً التركيز على نظام غذائي متوازن غني باللحوم، البروتين والدهون والخضروات والفواكه، للحصول على جميع الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها

### الحقيقة - متابعة

تحتاج صحة المرأة إلى توازن دقيق من الفيتامينات والمعادن التي تدعم وظائف الجسم المختلفة، بدءاً من الحفاظ على الطاقة والمناخ، وصولاً إلى دعم صحة العظام والهرمونات والبشرة. تختلف احتياجات المرأة الغذائية عبر مراحل الحياة (المراهقة، الحمل، الرضاعة وسن اليأس) لكن هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي تبقى ضرورية للحفاظ على صحة جيدة والوقاية من الأمراض كما توضح الدكتورة نيفين بشر (دكتورة في علم التغذية وتنظيم الوجبات واختصاصية بالكيمياء العضوية وحائزة على دكتوراه في الهندسة الغذائية والبيوتكنولوجيا) من خلال هذا المقال.

يحتاج الجسم إلى الكثير من العناصر الغذائية الضرورية التي لا يمكن له تصنيعها وقد لا يتم الحصول عليها من جميع أنواع الأطعمة، لذلك تمّ استحداث المكملات الغذائية الطبيعية أو الصناعية لضمان عدم حصول نقص في مثل هذه العناصر، أو بهدف تعويض النقص الحاصل في الجسم.

تحتاج النساء على جميع العناصر الغذائية عن طريق الاختيار الذكي للأطعمة التي تقوم بتناولها، لكن من ناحية أخرى يحتاج بعض النساء إلى تناول المكملات الغذائية إما لوجود نقص في العناصر الغذائية المهمة، أو لوجود سبب يُحتم على المرأة تناول هذه المكملات، هذا في حين لا يمكن تحديد أفضل مكمل غذائي طبيعي للجميع، فعند وجود نقص في أحد العناصر الغذائية في الجسم، يكون العنصر الحاصل في النقص أفضل مكمل غذائي طبيعي، إلا أن بعض الفئات تكون عرضة لحصول نقص في العناصر الغذائية التي لا تتوفر في الأطعمة الشائعة مما

### الحقيقة - متابعة

من الطبيعي ويدافع الحب واللطف والفرحة بالأومّة: أن تتعجل الأم سماع صوت طفلها الذي رُزقت به وهو ينطق أول الحروف، حتى المناغاة فهي تفرح بها خاصة عندما يكون مولودها سعيداً ومرتاحاً، ولذلك فمن الطبيعي أن يظن لدى الأم شعور بالخوف والقلق لو تأخر طفلها في الكلام مثل باقي الأطفال الذين هم في عمره، وتبدأ في التساؤل عن طرق لتسريع نطق الطفل، وتطوير لغته المرتبطة بنموه الصحي من الأساس.

هناك شروط معينة إذا ما ظهرت على الطفل يمكننا أن نقول إن الطفل متأخر في النطق، وهذا يرتبط بتأخر النمو، ولذلك يجب على الأم أن تفرح وتتبع حين تظهر عده مؤشرات تشير إلى صحة نمو طفلها من ناحية صحته الجسمية والمهارية المرتبطة بسلامة لغته وتطور نطقه، ولذلك فقد التقينا باختصاصية النطق والخطاب الدكتورة لرا غنيم، حيث أشارت إلى 8 علامات مهمة تدل على سلامة النمو والنطق عند طفلك ما بين 3 و 5 سنوات:

مثل قدرته على تكوين الجمل المركبة، واللعب التخيلي، وغيرهما في الآتي: نمو الدماغ: لأن نمو الدماغ السليم يعني سلامة اللغة لدى الطفل، بالإضافة إلى تطور معدل الإدراك والفهم لديه، وارتفاع معدل الربط بين الأحداث أيضاً، والعلاقة بين الأشياء، ولذلك في حال كان طفلك ما بين سن الثالثة والرابعة، واكتشفت أنه يستجيب للأوامر

### SUDOKU

## كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

عادي	متقدم
7 4 8 1 9 2	7 4 8 1 9 2
9 6 3 5 7 1	9 6 3 5 7 1
8 6 9 7 4 5	8 6 9 7 4 5
9 3 1 8 2 6	9 3 1 8 2 6
8 7 5 6 4 3	8 7 5 6 4 3
6 1 2 4 9 7	6 1 2 4 9 7
3 7 1 4 2 8	3 7 1 4 2 8
4 3 9 6 5 8	4 3 9 6 5 8

### الكلمات المتقاطعة

أفقياً	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

- أغنية لام كلثوم - ساد.
- مدينة فلسطينية - يساير.
- يهرب (معكوسة) - عثر عليه.
- قرطاس - صحارى - مشين.
- ينسى - حري (معكوسة).
- مدينة فرنسية - عملة أجنبية.
- سنم - يعبى.
- مدينة إيطالية - نتحدث (معكوسة).
- عكس كثير - يشيد.
- أرشدتهم - نحن (بالأجنبية).
- صوت الحمام - يتدرب.
- صاحب - طوى - لس.
- عموديا
- عاصمة عربية - أعالي الجبال (معكوسة).
- ملحد - برهان - عاصفة بحرية.
- صديقي - صوت الحمام (معكوسة).
- متشابهان - أغنية للمطربة فيروز.
- صغير الأسد - أوان (معكوسة).
- خاصتي - شهر ميلادي.
- ركوع - بحر - والدتي.
- يابس (معكوسة) - درج - اكتمل.
- مرض يصيب العيون - بعد الأمس.
- يهون (معكوسة) - عكس صغير.
- جوابي - عشرة (بالأجنبية) - أرق.
- أغنية للمطرب عاصي الحلاني.

## علامات مهمة تدل على سلامة النمو والنطق عند طفلك ما بين 3 و 4

ويحاول أن يطير وهو يربط حرملة حول عنقه وتندل على ظهره؛ فهو طفل سليم النمو، كما أن لديه تطوراً لغوياً جيداً قادراً على أداء الحوار وتحقيق التواصل المبكر مع الآخرين، فالعاب التخلي من أهم أنواع اللعب التي يجب أن تحثي طفلك عليها.

5- إذا كان يُكثر من الأسئلة اعلمي أنه يجب عليك أن تشعري بالفرح ولا تزعجي أو تغضبي من طفلك الذي يُكثر من الأسئلة؛ أي الطفل الفضولي، وذلك في مرحلة ما بعد الثالثة من عمره، فالطفل كثير الأسئلة هو طفل ذكي، ولديه تطور عقلي رائع ومذهل، ولذلك فافتحه تكون سليمة، وقدرته على الربط بين الأشياء وتفسيرها وتحليلها تكون جيدة، قياساً بغيره من الأطفال، فهو ولاحقي لكي يسالك أسئلة قد تبدو لك محرجة أو ساذجة، ولكن يجب أن تجيبي عنها بطول البال، والصبر، وعلى نحو يناسب عمره وقدراته.

6- إذا كان يُكون الجمل الكلامية المفهومة توقعي ألا يمر طفلك بأي مشاكل في تطور نطقه ولغته، وأنه سيكون سليم النمو الجسمي والعقلي، في حال أنه قد تجاوز الثالثة من عمره وأوشك أن يكمل عامه الرابع، وهو يستطيع أن يُكوّن جملاً كلامية سليمة من ناحية القواعد النحوية والنطق؛ مثل «ولد يأكل شطيرة»، وهذه القدرة تختلف من طفل لآخر، فقد يتأخر بعض الأطفال عن التعبير، ولكن الطفل الذي يتلقى الدعم والتشجيع -مثل أن تسأله ألي وهي تشير بيدها: «ماذا ترى أمامك في المظع؟»- فسوف يجيب: «ولد يأكل ساندوتيشا»- ففي هذه الحالة يستطيع طفلك أن يري ويصف ويتكلم بشكل دقة، بحيث تكون الجملة كاملة، ولسم بقل مثلاً «ولد تأكل ساندوتيشا»، وهكذا.

2- إذا كان يميز المجموعات اللغوية المختلفة فهو في سن ما قبل الثالثة؛ من الطبيعي أن يستمر في لغة الإشارة أو تفسير كلمة واحدة على أساس أنها أمر أو جملة مركبة، مثل أن تقول له كلمة، «حذاء»، فيذهب لإحضار الحذاء، أما من علامات تطور النمو السليم ومن دواعي الاطمئنان على سلامة لغة الطفل؛ أنه بعد سن الثالثة يستطيع أن يميز بين المجموعات اللغوية؛ مثل أن يعرف الأشكال والألوان والمواصلات، فجد الأم أن طفلها يعرف اللون الأحمر من اللون الأزرق، كما يعرف القصير من الطويل، ويستطيع أن يميز بين وسائل المواصلات، فيعرف الباص ويميزه عن السيارة، وهكذا.

3- إذا كان يجيب عن الأسئلة الشخصية اعلمي أنه يجب أن تشعري بالسعادة والاطمئنان حين تلاحظين أن طفلك في سن ما بين الثالثة والرابعة يستطيع أن يجيب عن الأسئلة الشخصية التي تطرح عليه، وذلك بكل دقة، وإجابة الطفل تعني أنه يستطيع التمييز والتحديد، ولذلك فحين تسأليه: «ما اسمك؟»، فهو لن يقول لك: «أحمد»، وهو اسم شقيقه، ولكنه سوف يشير إلى صدره، ويخبرك باسمه سريعاً، كما أنه يجيب عن سؤال: «كم عمرك؟»، «هـل أنت ولد أم بنت؟»، وغيرهما من الأسئلة التي تعد بطاقة تعريف أول للطفل.

4- إذا كان يبيع في اللعب التخيلي اعلمي أنه يجب أن يبيع في اللعب التخيلي؛ لأن الطفل الذي تلاحظين أنه يتخيل كثيراً وهو يلعب، فيخبرك أنه ضابط شرطة ويبدأ في البحث عن اللصوص، أو أنه رائد فضاء



### حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير  
الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس  
الحب: ♥♥♥  
الحظ: ♣♣♣

### الحل الأيسر

عادي	متقدم
3 5 1 6 7 9 2 4 8	3 5 1 6 7 9 2 4 8
4 8 7 2 5 1 3 6 9	4 8 7 2 5 1 3 6 9
2 6 9 8 3 4 5 7 1	2 6 9 8 3 4 5 7 1
1 9 3 4 2 7 6 8 5	1 9 3 4 2 7 6 8 5
7 4 8 5 9 6 1 2 3	7 4 8 5 9 6 1 2 3
5 2 6 1 8 3 4 9 7	5 2 6 1 8 3 4 9 7
8 1 2 9 6 5 7 3 4	8 1 2 9 6 5 7 3 4
6 3 5 7 4 8 9 1 2	6 3 5 7 4 8 9 1 2
9 7 4 3 1 2 8 5 9	9 7 4 3 1 2 8 5 9

عادي	متقدم
1 3 2 7 5 4 8 6 9	1 3 2 7 5 4 8 6 9
4 9 7 6 1 8 3 2 5	4 9 7 6 1 8 3 2 5
8 6 5 2 9 3 4 7 1	8 6 5 2 9 3 4 7 1
6 4 9 5 3 7 1 8 2	6 4 9 5 3 7 1 8 2
7 8 3 1 4 2 9 5 6	7 8 3 1 4 2 9 5 6
2 5 1 9 8 6 7 4 3	2 5 1 9 8 6 7 4 3
9 7 8 3 2 5 6 1 4	9 7 8 3 2 5 6 1 4
5 1 6 4 7 9 2 3 8	5 1 6 4 7 9 2 3 8
3 2 4 8 6 1 5 9 7	3 2 4 8 6 1 5 9 7

- عموديا**
- كثير عزة - صغبر.
  - ثمن - هيا - مشت.
  - لنا - مفيد - لا.
  - سريز - يستأ.
  - وجع - هرب - وا.
  - وهن - سد - بعل.
  - ري - عد - جيا.
  - نابلس - مد - بند.
  - نهي - يا.
  - أمينة - شكوكو.
  - شدو - بين.
  - بت - نلهو.
- أفقياً**
- كثير عزة - صغبر.
  - ثمن - هيا - مشت.
  - لنا - مفيد - لا.
  - سريز - يستأ.
  - وجع - هرب - وا.
  - وهن - سد - بعل.
  - ري - عد - جيا.
  - نابلس - مد - بند.
  - نهي - يا.
  - أمينة - شكوكو.
  - شدو - بين.
  - بت - نلهو.

الحل السابق	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ك	ث	ي	ز	ع	ز	ة	ص	غ	ي	ر	ج
2	ا	م	ر	ف	ل	ه	م	ج	ا	ح	ا	ج
3	ل	ن	ا	د	ي	ف	م	ل	ا	ل	ا	ج
4	ي	س	ر	ي	ر	ي	ت	ت	ا	ا	ا	ج
5	ف	و	ج	ع	ر	ه	ر	و	ا	ا	ا	ج
6	و	ه	ن	س	د	ب	ب	ب	ع	ل	ا	ج
7	ر	ي	ك	ع	د	ا	ا	ا	ج	ا	ا	ج
8	ن	ا	ب	ل	س	م	د	ب	ب	ن	د	ج
9	ي	ر	ن	ه	ي	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ج
10	ا	م	ي	ن	ة	ش	و	و	ك	و	ا	ج
11	ش	د	و	ل	ب	ن	ن	ي	ا	ا	ا	ج
12	ب	ت	ي	و	و	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ج

## الفنان التشكيلي لميع نجيب: الفن رسالتي المقدسة وأساس وجودي



سر نجاحي؛ وحين أرسُم أضغ نُضِب عينيّ الهدف الفكري وأوظف خبرتي التشكيلية للبرورة هديّ الأولى وتلك مسألة ربما أبدو فيها من أكثر الفنانين الخديبيين عناية بذلك، ولهذا حققت ما أصبو إليه بامتياز.



التي أستطيع من خلالها أن أطلّ على العالم، ويعني لي أيضاً الحياة، فهو لغة الأسوان والتعبير. أنا فنان أرسُم وأسلوب سرياني وانطباعي، أركز على الدراسة الأكاديمية والتي هي شرط أساسي لكل رسام. لم أختَر أسلوب فنان قبلي، أرسُم بصدق مع نفسي وهذا



الفني في بغداد (قره قوش) وإحياء ملامحه القديمة سواء أكان يرسم الأبنية التراثية أو مشاهد من الأزقة القديمة إضافة إلى رسم الشخصيات بالزّي الشعبي وهي تقوم بالفعاليات اليومية". وأشار نجيب إلى أن الرسم يعني كل شيء بالنسبة لي، فهو الوسيلة

من خلالها، وعندما تقتضي الضرورة يرسمها بدمه ويغامر في المجهول دون ضمان النتائج. يبحث الفنان لميع عن مكامن الجمال وخفاياه في الموروث الشعبي الذي يعتبره العمود الفقري لأساسيات وبني خطابه التشكيلي وذلك لإيمانه العميق بالأرض والطبيعة. تتميز تجربته بالواقعية التي تميزه كثيراً عن أبناء جيله التسعيني، من خلال قدرته على توظيف الرموز التراثية والمحلية من بيئته وبالألصق بلده السريانية العريقة ببغديدا (قره قوش)، عاكساً التراث الخديبي الأصيل في أغلب أعماله، مُركّزاً على البيئة الشعبية والأزياء الفلكلورية. يقول الفنان لميع نجيب عن تجربته:

- لقد كانت البداية والانطلاقة الأولى على أرضية الغرفة التي كانت بالنسبة لي بمثابة (ساحة عمليات)، ففيها خضت التجربة الطفولية الأولى من خلال التقاطي لأقلام الرصاص والباستيل التي كنت أتلهف لها وأتلهذ برسومها بسبب أوانها التي تداعب العين وكذلك دفاتر الرسم التي كنت ألقب في صفحاتها البيضاء حيث وجهت طعناتي الريئة بالقلم لأخترق هذا الصمت الأبيض، محسولاً أن أضغ الصخب على هذه الأوراق بالألوان وهذا ما أثارني حينها. وأضاف " لقد انصبّ اهتمامي لسنوات على التزام تاصيل التراث

### وعد الله إيليا

يطل علينا الفنان التشكيلي الخديبي لميع نجيب بهدوء حيناً ويصرخ حيناً آخر، ليقدّم لنا حالات إنسانية مختلفة، فهو لا يتوقف عند حدّ مُعَيّن لأنّه دائم البحث عن الجديد. يُعد من ألمع الفنانين التشكيليين البارزين في بغداد (قره قوش). عاش الفن في أعماق أعماقه منذ نعومة أظفاره وظل يحترق فيه بكل أحاسيسه ومشاعره ومكنوناته حتى تآصل فيه وأصبح جزءاً منه. الفنان المبدع لميع لا يُحب الحديث عن نفسه، فهو لا يؤمن بالتقليد والاقتراب ولكنه يؤمن باستلهاهم الأساليب ذات النهج الحديث. استلهم من التراث جوهرة على مستوى الشكل والمضمون. يحمل الفنان في داخله سرّاً كبيراً ما زال يُخفيه في صدره وحرنا عميقاً وينعكس ذلك على أغلب أعماله السريالية من الناحية التكوينية والتعبيرية من ناحية اللون. كان الفن صديقه الأول منذ الانطلاقة الأولى ولم يفارقه حتى في أوقات الفراغ، يأخذ عناصره ويختارها من الحياة الواقعية، ومنها ما يخرج من داخله مجسداً إحساسه وانفعاله وفكرته للحياة، وجميع عناصره يضعها في بيته واحدة هي اللوحة. فهي عنده جزءٌ منه وهي المرأة التي تعكسه، ولا ينظر إلى ذاته إلا

### (ساق تحديق).. عوالم قصصية

#### تلتقط نبض الحياة العراقية للكاتب د. جمال العتابي

##### الحقيقة - خاص



(ذات صباح، اعتراف متأخر، بائع الشاي، الفاتحة، الوردة المجففة) وغيرها في تنوع دلالي يعكس تعددية الرؤى وتباين الحكايات. جسدت قصص المجموعة ملامح الحياة اليومية العراقية بما تحمله من هشاشة وهشمة، كاشفة عن تفاصيل الإنسان في لحظاته العابرة والمصيرية على حد سواء. وانشغلت النصوص بتأمل العزلة، والذاكرة والانكسارات الصغيرة، وقدمت شخصيات مأزومة تبحث عن معنى وسط واقع متحول.

ضمن إصداراته المتواصلة في دعم السرد العراقي وتكريس حضوره الإبداعي، صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مجموعة قصصية جديدة للكاتب العراقي د. جمال العتابي بعنوان (ساق تحديق) والتي جاءت في (127) صفحة، وضمت (27) قصة قصيرة، تتوزع على عوالم إنسانية متعددة. استهل العتابي مجموعته بقصة حملت عنوان (دليل الهاتف) لتتوالى بعدها عناوين لافتة مثل

##### الحقيقة - وكالات

### شيرين عبد الوهاب تخطط لعودة قوية على الساحة الغنائية

من جديد، تتجه الأنظار نحو الفنانة شيرين عبد الوهاب، وسط خطة فنية تعديديها للساحة الغنائية من جديد بعيداً عن التجارب الفردية السريعة، التي تُعرف باسم "أغاني السيديج". وقال ناصر بجاتو، مدير أعمال شيرين عبد الوهاب، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج "اليوم هنا القاهرة"، التي وصف المرحلة الحالية لـ شيرين بعبارة مقتضية ألا وهي: "نقطة ومن أول السطر"، فهي تعيش حالة من الاستقرار الفني حالياً، وتعمل بتركيز كامل على اختيار أعمالها القادمة، في إشارة إلى انطلاقة مختلفة تعيد ترتيب خطواتها من جديد. وأوضح أن هذا التوجه لا يأتي بشكل عشوائي، بل ضمن رؤية فنية تهدف إلى تقديم شيرين بصورة أكثر نضجاً وتنوعاً، تعكس خبرتها ومسيرتها الطويلة في الغناء، وحول خططها الغنائية، كشف بجاتو أن العودة لن تعتمد على طرح أغنيات منفردة كما هو شائع، بل سيتم التحضير للألبوم كامل يتم العمل عليه بدقة شديدة، ليكون بمثابة عودة قوية ومختلفة للجمهور. وأشار إلى أن اختيار أغنية "الحضن شوك"، التي طرحتها شيرين منذ أيام، لم تكن مرتبطة بالحالة الشخصية، لكنها فرضت نفسها بسبب اختلافها الفني وكلماتها اللاحقة، موضحة أن المرحلة المقبلة تشهد تنوعاً أكبر في الأعمال المطروحة، بما يعكس شكل العودة الحقيقي. "الحضن شوك" من كلمات



### توائم الرجل المسيب).. منتدى الأدباء يقيم جلسة أدبية للروائي طه الشبيب

##### الحقيقة - وكالات

أقام منتدى الأدباء في المسيب، جلسة أدبية خاصة للروائي طه حامد الشبيب، بمناسبة صدور روايته العشرين توائم الرجل المسيب، التي يستحضر فيها ذاكرة المكان ويعيد تشكيلها سردياً بروح تميز بين الواقع والخيال. وقال الروائي طه حامد الشبيب، إن "الرواية التي حملت اسم المسيب جاءت اعترافاً ووفاء لدينتي، حيث انطلقت في روايتي من عبارة شعبية شائعة هي (على جسر المسيب سييوني)، لإثني من خلالها حكايات مدهشة تداخل فيها الخيال بالواقع، وبقدرة فائقة تجاوزت المؤلف، لأقدم للقارئ نصاً وروايةً جديداً وجديراً بالقرارة". الجلسة التي أدارها الشاعر، باسم الشمري، شهدت عدداً من الأوراق النقدية لكل من الناقد عباس محسن، والروائي علي لفتة، والناقد صباح محسن، وضحي ثامر. وتابع: "وفي ختام الجلسة، قدم رئيس منتدى أدباء المسيب شهادة تقديرية للشبيب اعترافاً بمسيرته الحافلة بالإبداع والتميز، فضلاً عن تقديم شهادات تقديرية لكافة المشاركين". وأشار إلى أن، "الروائي الشبيب، يعد أحد أبرز روائيين العراق، وله عثرون روائية، بدأت برواية (إنه الجراد) عام 1995، وانتهت بـ(توائم الرجل المسيب)".



### ياسمين صبري تكثف ساعات تصوير فيلمها الجديد "نصيب"

##### الحقيقة - وكالات

دخلت الفنانة ياسمين صبري وصناع فيلمها الجديد "نصيب" في سباق مع الزمن للانتهاء من تصوير الفيلم قبل موسم عيد الأضحى السينمائي المقبل، وذلك في محاولة للحاق بعرض الفيلم والمنافسة به خلال موسم العيد والبوم الصيفي. كما تكثف ياسمين ساعات التصوير بانتظام لانتهاء من تصوير مشاهد في أقرب وقت للدخول إلى كواليس تصوير فيلمها الجديد "مطلوب عائلياً" مع الفنان كريم عبد العزيز، والسني احتفل النجمان مؤخراً بانطلاق تصويره، في التعاون الثاني بينهما بعد فيلم "المشروع X". ومن المقرر بحسب جدول التصوير الذي أعلنته الشركة المنتجة لفيلم "نصيب"، أن ينتهي التصوير خلال أيام ليكون جاهزاً للعرض في عيد الأضحى المقبل. فيلم "نصيب"، تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج أحمد خالد أمين، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي، ويشارك في العمل العديد من ضيوف الشرف منهم محمد أنور، حجاج عبد العظيم وأخرون. كانت ياسمين صبري قد احتفلت بانطلاق تصوير فيلمها الجديد "مطلوب عائلياً"، في ثاني لقاء يجمعها بالنجم كريم عبد العزيز بعد نجاح فيلمهما الأول "المشروع X". ويشترك في بطولة الفيلم بجوار كريم وياسمين، الفنان مصطفى غريب، حيث بدأت أسرة العمل تصوير المشاهد الأولى وسط أجواء حماسية.



### داليا مصطفى تعلق على تكريمها بالجزائر وتوجه رسالة لمهرجان عنابة

#### التكريم يمثل لها لحظة مميزة، ويعكس تقديرًا لمسيرتها الفنية وما قدمته من أعمال

##### الحقيقة - وكالات

من متابعتها، حيث انهالت عليها رسائل التهنئة والدمع، متمنين لها مزيداً من النجاح والتألق في خطواتها المقبلة. وجاء تكريم داليا مصطفى ضمن برنامج الاحتفاء بأسماء بارزة في عالم الفن، تقديراً لما قدموه من إسهامات مميزة في مجالات التمثيل والدراما، حيث استطلعت أن تترك بصمة واضحة في الأعمال التي شاركت بها على مدار سنوات طويلة، ما جعلها تحظى بمكانة خاصة لدى الجمهور والنقاد على حد سواء.



نشرت الفنانة داليا مصطفى على حسابها الخاص بـ"فيسبوك" مجموعة صور من تكريمها في الدورة السادسة من مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، بالجزائر، وذلك تقديراً لمسيرتها الفنية، وسط حضور عدد من النجوم. وفي تعليقها الأول على التكريم أعربت داليا عن سعادتها الكبيرة، حيث وجهت رسالة شكر وامتنان إلى إدارة المهرجان والقائمين عليه، وأكدت داليا في تعليقها على الصور أن هذا

### في تونس

#### المهرجان الدولي الجامعي للفيسفساء يعكس الإبداع والتواصل

##### تونس - نبيل بالحاج

شهد الفضاء الجامعي بمنوبة، وتحديدًا المركز الجامعي للتنشيط الثقافي والرياضي، فعاليات الدورة الأولى من «المهرجان الدولي الجامعي للفيسفساء»، الذي أقيم تحت شعار «مرآة فيسفسائية» في الفترة الممتدة من 13 إلى 20 أفريل 2026. وقد نظّم هذا الحدث الفني البارز المركز الثقافي ابن أبي الضياف بمنوبة، ليقدم تجربة ثقافية فريدة تجمع بين الفن الأكاديمي والإبداع العملي. قيادة فنية وإدارية متميزة تولى إدارة هذه التظاهرة الفنية السيد «كمال رابعي»، فيما أشرفت على الجانب الفني الفنانة التشكيلية المرموقة «لطيفة بيده». وقد عكست قيادتهما الحكيمه التزاماً عميقاً بالنهوض بالفن والثقافة في الوسط الجامعي، وتوفير منصة للفنانين والطلاب للتفاعل وتبادل الخبرات. مشاركة دولية واسعة وتنوع فني استقطب المهرجان نخبة من الفنانين المبدعين من تونس، العالم العربي، وأوروبا، مما أضاف على طابعاً دولياً غنياً بالتنوع الثقافي والفني. وقد شملت قائمة الفنانين المشاركين أسماء لامعة من البرتغال، فرنسا، إيطاليا، المغرب، والجزائر، بالإضافة إلى كوكبة من [تونس]



فعاليات ثرية وتفاعل طلابي لم يقتصر المهرجان على عرض الأعمال الفنية فحسب، بل تخللتها عدة ورشات عمل حية في فن الفيسفساء، أتاحت للجمهور والطلاب فرصة التعرف على تقنيات هذا الفن العريق وممارسته. كما تضمنت الفعاليات «بنودات فكرية وجوارات» معمقة حول الفيسفساء ودورها في التعبير الثقافي والفني، مما أثار النقاش وفتح آفاقاً جديدة للتفكير. من أبرز سمات المهرجان كان «تشريك الطلبة» بفاعلية في مختلف الأنشطة،